النعمة الكبرى على العالم

في مولد سيد ولد آدم

للإمام العالم العلامة

شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي

رحمه الله تعالى

قد اعتنى بطبعه طبعة جديدة بالأوفست
حسين حلمي بن سعيد استانبولي

IŞIK KİTÂBEVİ
Dârüşşefeka Cad. No: 72
P.K. 35, Fâtih - İstanbul
Telefon : 21 82 27

1977

النعمة الكبرى على العالم

في مولد سيد ولد آدم

للإمام العالم العلامة

شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي

رحمه الله تعالى

قد اعتنى بطبعه طبعة جديدة بالأوفست

حسين حلمي بن سعيد استانبولي

يطلب من المكتبة ايشيق بشارع دار الشفقة بفاتح ٧٢

استانبول - تركيه

١٣٩٧ هجري ١٩٧٧ ميلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى نور وقوى هذه الأمة الضعيفة بوجود محمد سيد المرسلين ❊ الذى ألبسه الله تاج النبوة وجعله نبى الأنبياء ❊ وآدم منجدل مندمج فى الطين ❊ اصطفاه حبيبا طبيبا خصوصا من بين هذا العموم أجمعين ❊ فقال ربنا تبارك وتعالى وهو أصدق القائلين : وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ❊ نوهت بمجيئه الكتب المنزلة من الحى الصمد ❊ ومبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد ❊ فأشارت

marfat.com

إلَى تَفضيلِهِ بِشمُولِ المُفَضَّلِينَ ❊ ولَمْ يتَدبرْ ذَلِكَ بمقتَضى القَابلِيَّةِ سِوَى الأُمَّةِ المُحمَّدِيينَ ❊ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مبِينٌ ❊ اختَصَمَ المَلأُ الأَعْلَى فِي غَايةِ مَبْلَغِ عِلْمِهِ ولَمْ يَصِلِ الأَنْبِيَاءُ إلَى بَعْضِ تَعرِيفِهِ بِرَسْمِهِ ❊ إذْ كَانَ سِرَّ سُجُودِ آدمَ ودَعْوةَ إبْرَاهِيمَ ❊ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعلِّمُهُمُ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ❊ نَزَّهَهُ مَوْلاَهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ ❊ فَقَالَ تَعَالَى: وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ❊ ثُمَّ أَقْسَمَ بِعُمْرِهِ فِي القُرْآنِ المَحْفُوظِ المَصُونِ ❊ فَتَدبرْ حَبِيبِي لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ❊ خَتَمَ الشَّرَائِعَ بِتَأْخِيرِهِ الفَاخِرِ ❊ وَكَانَ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ نُورَ نَبِيِّكَ يَا جَابِرُ ❊ فَلِذَا جَعَلَهُ فِي الرُّتْبَةِ العَزْمِيَّةِ المُقَدَّمِ ❊ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ

وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ❊ عَيْنِ
أَعْيَانِ الْوُجُودِ وَمَرْكَزِ دَائِرَةِ الْعَارِفِينَ ❊ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ
أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ❊
سِرُّ أَسْرَارِ الْمَظَاهِرِ وَمَلَاذُ السَّادَاتِ الْأَفَاخِرِ الَّذِي جَعَلَ
اللهُ انْشِرَاحَ صُدُورِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِي تَحْكِيمِهِ تَعْظِيمًا ❊ فَلَا
وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ❊ هٰذَا
الْحَبِيبُ وَسِيلَةُ الْمُذْنِبِينَ قَالَ لَنَا مُلَقِّنُ الْحُجَّةِ مَعَ التَّصْرِيحِ
وَالتَّبْيِينِ لِنَعْلَمَ كَيْفَ التَّشَبُّثُ بِأَذْيَالِهِ وَنَتَوَخَّى تَفَهُّمًا ❊
وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ
لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ❊ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَاصِينَ
يَا حَبِيبَ اللهِ أَنْتَ الَّذِي نَادَمْتَ الْحَقَّ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ❊
نَاظِرًا إِلَى تَجَلِّيهِ كَمَا أَرَادَ وَكَيْفَ أَرَادَ ❊ مَا زَاغَ بَصَرُكَ وَمَا

marfat.com

طَغَى ❊ أَتُرَاكَ حِينَ يَنَالُكَ وَفَاءُ عَهْدٍ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ❊ أَتُثْنِي النَّاشِئِينَ لِامْتِدَاحِكَ أُولِي الْقُلُوبِ الْمَرْضَى ❊ وَأَنْتَ فِي كُلِّ حَالَةٍ مَلْحُوظٌ مَرْفُودًا لَا تَزَالُ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ❊ حَيَّاكَ اللهُ بِمَا يَسُرُّكَ ❊ لَقَدْ بَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ الْأُمَّةَ وَكَشَفْتَ الْغُمَّةَ ❊ فَلِلَّهِ دَرُّكَ أَنْتَ لِأُمَّتِكَ الضَّعِيفَةِ أَرْحَمُ مِنَ الْأَبِ الشَّفِيقِ الْحَمِيمِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ❊ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا حَتَّى تَنَالُوا جَنَّةً وَنَعِيمَا

يَا أُمَّةً بِنَبِيِّهَا مُتَفَضِّلَةْ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا فِي الْأَوَّلَهْ

أُمَّةْ مُحَمَّدْ بالقُطُوف الدَّانِيَــه

صـلوا عليـهِ وسلموا فِى الثَّانِيَه

أُمَّةْ مُحَمَّـدْ بالْعُـلُومْ مُتَوَارِثَه

صـلوا عليـهِ وسلموا فِى الثَّالِثَـهْ

آجْعَـلْ صَلَاتَكْ عَلَى النَّبى مُتَتَابِعَه

صِـلوا عليـهِ وسلموا فِى الرَّابِعَه

يَا مَنْ تَوَرَّق لُه الْغُصُونِ الْيَابِسَهْ

صـلوا عليـهِ وسلموا فِى الخَامِسَهْ

كُلُّ الْعُـلُومِ مِنَ الحَبِيب دَارِسَهْ

صـلوا عليـهِ وسلموا فِى السَّادِسَهْ

الْمَـاءْ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِـع نَابِعَـه

صـلوا عليـهِ وسلموا فِى السَّابِعَهْ

marfat.com

جَاءَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ يُبَشِّرُ آمِنَهْ

صلوا عليه وسلموا فى الثامنه

وَهُوَ الَّذِي فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ قَدْ سَعَى

صلوا عليه وسلموا فِى التاسِعه

أَنْوَار مُحَمَّدٍ فِي جَبِينِهِ نَاشِرَهْ

صلوا عليه وسلموا فِى العاشِره

فَصْلٌ فِي بَيَانِ فَضْلِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَنْ أَنْفَقَ دِرْهَمًا عَلَى قِرَاءَةِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ ※ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَنْ عَظَّمَ مَوْلِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ أَحْيَا الْإِسْلَامَ ※ وَقَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَنْ أَنْفَقَ دِرْهَمًا عَلَى قِرَاءَةِ مَوْلِدِ

marfat.com

النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَأَنَّمَا شَهِدَ غَزْوَةَ بَدْرٍ وَحُنَيْنٍ ❊ وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَكَرَّمَ ٱللهُ وَجْهَهُ مَنْ عَظَّمَ مَوْلِدَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ سَبَبًا لِقِرَاءَتِهِ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِالْإِيمَانِ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ❊ وَقَالَ حَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَدِدْتُ لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقْتُهُ عَلَى قِرَاءَةِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❊ وَقَالَ جُنَيْدٌ الْبَغْدَادِي قَدَّسَ ٱللهُ سِرَّهُ مَنْ حَضَرَ مَوْلِدَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَظَّمَ قَدْرَهُ فَقَدْ فَازَ بِالْإِيمَانِ ❊ وَقَالَ مَعْرُوفُ الْكَرْخِيُّ قَدَّسَ ٱللهُ سِرَّهُ: مَنْ هَيَّأَ طَعَامًا لِأَجْلِ قِرَاءَةِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمَعَ إِخْوَانًا وَأَوْقَدَ سِرَاجًا وَلَبِسَ جَدِيدًا وَتَبَخَّرَ وَتَعَطَّرَ تَعْظِيمًا لِمَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَشَرَهُ ٱللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْفِرْقَةِ الْأُولَى مِنَ

marfat.com

النَّبِيِّينَ وَكَانَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ ❊ وقال وَحِيدُ عَصْرِهِ وَفَرِيدُ دَهْرِهِ الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ الرَّازِيُّ مَا مِنْ شَخْصٍ قَرَأَ مَوْلِدَ النَّبِيِّ صلى ٱللهُ عليهِ وسلم عَلَى مِلْحٍ أَوْ بُرٍّ أَوْ شَيْءٍ آخَرَ مِنَ الْمَأْكُولَاتِ إِلَّا ظَهَرَتْ فِيهِ الْبَرَكَةُ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ ❊ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنْ ذَٰلِكَ الْمَأْكُولِ فَإِنَّهُ يَضْطَرِبُ وَلَا يَسْتَقِرُّ حَتَّى يَغْفِرَ ٱللهُ لِآكِلِهِ ❊ وَإِنْ قُرِئَ مَوْلِدُ النَّبِيِّ صلى ٱللهُ عليهِ وسلم عَلَى مَاءٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْ ذَٰلِكَ الْمَاءِ دَخَلَ قَلْبَهُ أَلْفُ نُورٍ وَرَحْمَةٍ ❊ وَخَرَجَ مِنْهُ أَلْفُ غِلٍّ وَعِلَّةٍ وَلَا يَمُوتُ ذَٰلِكَ الْقَلْبُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ ❊ وَمَنْ قَرَأَ مَوْلِدَ النَّبِيِّ صلى ٱللهُ عليهِ وسلم عَلَى دَرَاهِمَ مَسْكُوكَةٍ فِضَّةً كَانَتْ أَوْ ذَهَبًا وَخَاطَ تِلْكَ الدَّرَاهِمَ بِغَيْرِهَا وَقَعَتْ فِيهَا الْبَرَكَةُ وَلَا يَفْتَقِرُ صَاحِبُهَا وَلَا تَفْرُغُ يَدُهُ بِبَرَكَةِ النَّبِيِّ صلى ٱللهُ عليهِ وسلم ❊ وقال الإمامُ الشافِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللهُ ❊

marfat.com

مَنْ جَمَعَ لِمَوْلِدِ النبيِّ صلى ٱللهُ عليه وسلم إخْوَانًا وَهَيَّأَ طَعَامًا وَأَخْلى مَكَانًا وَعَمِلَ إحْسَانًا وَصَارَ سَبَبًا لِقِرَاءَتِهِ بَعَثَهُ ٱللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَيَكُونُ فِى جَنَّاتِ النَّعِيمِ ❊ وقَالَ السَّرِىُّ السَّقَطِىُّ قَدَّسَ ٱللهُ سِرَّهُ مَنْ قَصَدَ مَوْضِعًا يُقْرَأُ فِيهِ مَوْلِدُ النبيِّ صلى ٱللهُ عليهِ وسلم فَقَدْ قَصَدَ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ لِأَنَّهُ مَا قَصَدَ ذٰلِكَ الْمَوْضِعَ إلَّا لِمَحَبَّةِ النبيِّ صلى ٱللهُ عليه وسلم ❊ وَقَدْ قَالَ صلى ٱللهُ عليه وسلم مَنْ أَحَبَّنِى كَانَ مَعِى فِى الْجَنَّةِ ❊ وقال سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ الإِمَامُ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِىُّ قَدَّسَ ٱللهُ سِرَّهُ وَنَوَّرَ ضَرِيحَهُ فِى كِتَابِهِ الْمُسَمَّى بِالْوَسَائِلِ فِى شَرْحِ الشَّمَائِلِ مَا مِنْ بَيْتٍ أَوْ مَسْجِدٍ أَوْ مَحَلَّةٍ قُرِئَ فِيهِ مَوْلِدُ النبيِّ صلى ٱللهُ عليهِ وسلم إلَّا حَفَّتِ الْمَلَائِكَةُ ذٰلِكَ الْبَيْتَ أَوِ الْمَسْجِدَ

marfat.com

أو المحلة وصلت الملائكة على أهل ذلك المكان وعمهم الله تعالى بالرحمة والرضوان ❊ وأما المطوقون بالنور يعني جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل عليهم السلام فإنهم يصلون على من كان سببا لقراءة مولد النبي صلى الله عليه وسلم ❊ وقال أيضا: ما من مسلم قرأ في بيته مولد النبي صلى الله عليه وسلم إلا رفع الله سبحانه وتعالى القحط والوباء والحرق والغرق والآفات والبليات والبغض والحسد وعين السوء واللصوص عن أهل ذلك البيت فإذا مات هون الله عليه جواب منكر ونكير ويكون في مقعد صدق عند مليك مقتدر ❊ فمن أراد تعظيم مولد النبي صلى الله عليه وسلم يكفيه هذا القدر ❊ ومن لم يكن عنده تعظيم مولد النبي صلى الله عليه وسلم لو ملأت له الدنيا في مدحه لم

marfat.com

يُحَرِّكُ قَلْبُهُ فِي الْمَحَبَّةِ لَهُ صلى الله عليه وسلم ❊ جَعَلَنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يُعَظِّمُهُ وَيَعْرِفُ قَدْرَهُ وَمِنْ أَخَصِّ خاصِّ مُحِبِّيهِ وَأَتْبَاعِهِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ❊ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

صلوا عليه وسلّموا تسليما
حتى تنالوا جنة ونعيما

لى نبى اسمه محمد يا مولاى — لم يزل فضله علينا
هو نبى هو شفيعى يا مولاى — غدا من نار القويا
نور البهى من الشمس يا مولاى — خصه رب البريا
أنطق النخل بفضله يا مولاى — وله وجه مضيا
قد رقى فوق السماء يا مولاى — وارتقى سبعا عليا
نبع الماء من كفه يا مولاى — وسقى الجيش الحميّا
أنعه أقى كسيف يا مولاى — والحواجب أنوريا

marfat.com

خده كالورد الاحمر يا مولاى والعيون الأكحليا
شعره أدعج مسلسل يا مولاى شبه ليل أعتميا
فمه ضيق صغير يا مولاى شبه خاتم جوهريا
جسمه أبيض منعم يا مولاى شبه فضه أحجريا
عنكبوت عشش وخيم يامولاى من كفور الجاهليا
زاد شوقى لحبيبى يا مولاى وكوانى الهجر كيا
فاز من صلى عليه يامولاى بالرضا والجنتيا
وارض عن أصحابه جمعا يامولاى على رغم الرافضيا

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس خُرُوجاً إذَا بُعِثُوا وَأَنَا قَائِدُهُمْ إذَا وَفَدُوا وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إذَا أَنْصَتُوا ❊ وَأَنَا مُسْتَشْفِعُهُمْ إذَا حُبِسُوا وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إذَا أَيِسُوا ، الْكَرَامَةُ وَالْمَفَاتِيحُ حِينَئِذٍ بِيَدِى وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّى ، يَطُوفُ عَلَىَّ أَلْفُ خَادِمٍ كَأَنَّهُمْ بَيْضٌ مَكْنُونٌ أَوْ لُؤْلُؤٌ

منشور صلى الله عليه وسلم إلى يوم البعث والنشور ❁ وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد ❁ وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ❁ وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ❁ وأنا العاقب والعاقب ليس بعده نبي ❁ وأنا المقفى ونبي التوبة ونبي الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفأ فكأنما ينحط من صبب، لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم وليس في رأسه ولحيته

marfat.com

عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيضَاءَ ❁ وَكَانَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ وَشَعْرُهُ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ وَكَانَ فِي وَجْهِهِ تَدْوِيرٌ أَبْيَضُ مُشْرَبٌ بِالْحُمْرَةِ أَقْنَى الْأَنْفِ أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ أَجْوَدُ النَّاسِ صَدْرًا وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً وَأَكْرَمُهُمْ عَشِيرَةً ، مَنْ رَآهُ بَدَاهَةً هَابَهُ وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ يَقُولُ نَاعِتُهُ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ صلى اللّٰه عليه وسلم ❁ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰه عنها وعن أبيها أنها قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰه عليهِ وسلم يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ وَيَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ كَمَا يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ

وعن أنس رضى اللّٰه عنه ❁ أَنَّ النبيَّ صلى اللّٰه عليه وسلم ❁ كَانَ لَا يَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ ❁ وَمِمَّا اخْتُصَّ بِهِ صلى اللّٰه عليهِ وسلم مِنَ الْفَضَائِلِ وَالْكَرَامَاتِ مِنْهَا

marfat.com

أَنْ آدَمَ وَجَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ خُلِقُوا لِأَجْلِهِ ※ وَمِنْهَا أَنَّهُ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَبِيتُ جَائِعًا وَيُصْبِحُ طَاعِمًا يُطْعِمُهُ رَبُّهُ وَيَسْقِيهِ مِنَ الْجَنَّةِ ※ وَكَانَ يَرَى مَنْ خَلْفَهُ كَمَا يَرَى مَنْ أَمَامَهُ ※ وَيَرَى فِى اللَّيْلِ وَالظُّلْمَةِ كَمَا يَرَى فِى النَّهَارِ وَالضَّوْءِ وَكَانَ إِذَا مَشَى فِى الصَّخْرِ غَاصَتْ قَدَمَاهُ فِيهِ ※ لَقَدِ اخْتَارَهُ وَاصْطَفَاهُ رَبُّهُ ※ وَكَانَتْ تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ ※ وَكَانَ رِيحُ عَرَقِهِ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَلَمْ يَقَعْ لَهُ ظِلٌّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَا يُرَى لَهُ ظِلٌّ فِى شَمْسٍ وَلَا فِى قَمَرٍ ※ وَلَا يَقَعُ عَلَى ثِيَابِهِ ذُبَابٌ قَطُّ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسِيرُ مَعَهُ حَيْثُ سَارَ يَمْشُونَ خَلْفَ ظَهْرِهِ ..

وَمِنْهَا أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُصَلِّيَ وَنُسَلِّمَ عَلَيْهِ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

marfat.com

يا رَبِّ صَلِّ دائِمْ وسَلِّمْ عَلَى المُكَرَّمْ
مَا زَمْزَمَ الحَادِي وَمَا تَرَنَّمْ فى لَيْلٍ أظْلَمْ

يا أهْلَ نَجْدِي قَدْ طَالَ بُعْدِي وَجْدٌ وَجْدِي
كُلَّمَا يَحْدُو الحَادِ المُجِدُّ نَحْوَ المُكَرَّمْ

سَيِّدُ الخَلْقِ حَسَنُ الخُلُقِ عَرِيبُ النُّطْقِ
مَالِكُ الرِّقِّ حَبِيبُ الحَقِّ سِرُّ المُطَلْسَمْ

تَشْتَاقُ رُوحِي إلَى المَلِيحِ طَهَ الفَصِيحِ
عَسَى بِهِ أنْ يُبْرَى جَرِيحِي وَيُرْحِلَ الهَمّ

أرْجُوكَ حَسْبِي ذُخْرًا لِذَنْبِي تُزِيلُ كَرْبِي
يا لُبَّ لُبِّي عَلَيْكَ رَبِّي صَلَّى وَسَلَّمْ

أزْكَى صَلَاتِي فِى الحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ
وَالخَطَرَاتِ فِى خَيْرَاتِي وَمَا تَرَنَّمْ

marfat.com

فَصْلٌ فى مُعْجِزَاتِهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلّمَ وَمِمَّا اخْتَصَّ بهِ صلى الله عليه وسلم

أَنَّ مُعْجِزَاتِهِ صلى الله عليه وسلم مُسْتَمِرَّةٌ إلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمُعْجِزَاةُ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ انْقَرَضَتْ لِوَقْتِهَا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا خَبَرُهَا ❊ وَمِنْ مُعْجِزَاتِهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلم تَسْبِيحُ الطَّعَامِ فى كَفِّهِ الْمُبَارَكِ كَمَا وَرَدَ فى الْبُخَارِى مِنْ حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِىَ اللهُ عنه أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ مَعَ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم الطَّعَامَ وَنَحْنُ نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ ❊ وَمِنْ مُعْجِزَاتِهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم تَسْلِيمُ الْحَجَرِ عَلَيْهِ كَمَا وَرَدَ فى صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِن حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضى الله عنه أنه قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنِّى لَأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَىَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ ❊ وَإِنِّى لَأَعْرِفُهُ الآنَ ❊

marfat.com

وَمِنْهَا كَلَامُ الشَّجَرِ وَسَلَامُهَا عَلَيْهِ ❊ كَمَا وَرَدَ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رضى الله عنه وكَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمَكَّةَ فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا فَمَا اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ❊ وَمِنْ مُعْجِزَاتِهِ صلى الله عليه وسلم حَنِينُ الْجِذْعِ شَوْقًا إِلَيْهِ وَنَبْعُ الْمَاءِ الطَّهُورِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَتَفْجِيرُ الْمَاءِ بِبَرَكَتِهِ وَتَكْثِيرُ الطَّعَامِ الْقَلِيلِ بِدُعَائِهِ صلى الله عليه وسلم ❊ وَمِنْ مُعْجِزَاتِهِ صلى الله عليه وسلم إِحْيَاءُ الْمَوْتَى وَكَلَامُهُمْ مَعَهُ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ اللهَ تعالى أَحْيَى لَهُ أَبَوَيْهِ وَعَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ فَآمَنَا بِهِ صلى الله عليه وسلم ❊ ذَكَرَهُ الْقُرْطُبِي فِي التَّذْكِرَةِ ❊ وَكَلَامُ الصِّبْيَانِ مَعَهُ وَشَهَادَتُهُمْ لَهُ بِالنُّبُوَّةِ ❊ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً ❊ وَكَانَ أَطْوَعَ

marfat.com

الأَنْبِيَاءِ لِلّهِ تَعَالَى ❊ وَكَانَ مَوْلِدُهُ لَيْلَةَ الاثْنَيْنِ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ قَدْ أَظْهَرَ اللّهُ عَلَى يَدَيْهِ الْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَاتِ ❊ فَمِنْهَا أَرْبَعمائَةُ مُعْجِزَةٍ عَلِمَ بِهَا أَكْثَرُ النَّاسِ ❊ وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ مُعْجِزَةً فِي بَيْتِهِ لَوْ ذَكَرْنَاهَا لَطَالَ الْكِتَابُ بِذِكْرِهَا ❊ لِأَنَّ هٰذِهِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِنَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَى كَافَّةِ النَّاسِ وَالْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ❊ صلى الله عليه وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعينَ إلَى يَوْمِ الدِّينِ ❊ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

يَاذَا الْمُكَيَّا يَاذَا الْمُكَيَّا ... مَدِيحُ مُحَمَّدٍ عَزِيزٌ عَلَيَّا
حَبِيبُ الْقَلْبِ مَلَكْتَ لِي ... هُوَيْدَا سِرْ بِي إِلَى الْمُكَيَّا
وَسِرْ بِي لَيْلًا عَسَى بِلَيْلَا ... أُشَاهِدُ لَيْلَى وَهِيَ مُجَلَّا
وَهِيَ تُجَلَّى لِلْعَيْنِ تَحْلَى ... أَطُوفُ وَأَتَمَلَّى عَلَى عَيْنَيَّا
سِرْنَا بِالأَسْحَارِ لِقَبْرِ الْمُخْتَارْ ... كَثِيرِ الأَنْوَارْ جَمِيلٍ إِلَيْنَا

marfat.com

وَقُلْ يَاهَادِى فُؤَادِى صَادِى وَحُبُّكَ زَادِى فَانْظُرْ إِلَيَّا

فَمُوسَى أَسْعَدُ وَعِيسَى أَمْجَدُ وَأَنْتَ أَسْعَدُ مِنَ الْكُلِّيَا

فَأَحْمَدُ لَهُ شَانٌ وَنُورُهُ قَدْ بَانْ أَتَى بِالْقُرْآنِ بِصِدْقِ النَّبَا

مَقَامُ إِبْرَاهِيمْ مَحَلُّ التَّعْظِيمْ وَأَدْعُو لِرَبِّى بِحُسْنِ النِّيَّا

وَرَوِّحْ لِلْمَسْعَى وَطُفْ لِى سَبْعًا

وَقَصْدِى أَسْعَى عَلَى عَيْنَيَّا

قَصْدِى أَزُورُهُ أُشَاهِدُ نُورُهُ

وَقُلْ يَا هَادِى تَشَفَّعْ فِيَّا

بِحُرْمَةِ الْأَصْحَابْ وَالْآلْ وَالْأَحْبَابْ

أَقِفْ بِالْأَعْتَابْ وَصَحْ لِيَّا

قَالَ حَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَكْرِى رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ لَمَّا أَرَادَ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ يَنْقُلَ نُورَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ❋ حَرَّكَ فِى قَلْبِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ

يتزوج فقال عبد الله لأمه أريد منك أن تخطب لى امرأة ذات حسن وجمال وقد واعتدال وبهاء وكمال وحسب ونسب عال ❊ قالت حباً وكرامة يا ولدى ❊ ثم إنها دارت أحياء قريش وبنات العرب ❊ فلم يعجبها إلا آمنة بنت وهب ❊ فقال يا أماه انظريها مرة ثانية ❊ فمضت ونظرتها فإذا هى تضىء كأنها كوكب درى ❊ فانقدوها أوقية من فضة وأوقية من ذهب ❊ ومائة من الإبل ومثلها من البقر والغنم وذبح وأصلح طعام كثير ❊ لأجل عرس عبد الله بن عبد المطلب ❊ وزفت له ثم اختلا بها عبد الله فى خلوة الطاعة عشية ❊ وكانت ليلة الجمعة روى أنه لما أراد الله أن يخلق محمداً صلى الله عليه وسلم فى بطن أمه آمنة ليلة الجمعة من شهر رجب الأصم ❊ أمر الله فى تلك الليلة رضوان

marfat.com

خَازِنَ الجِنَانِ أَنْ يَفْتَحَ الفِرْدَوْسَ ❊ وَنَادَى مُنَادٍ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ أَلَا إِنَّ النُّورَ الْمَكْنُونَ وَالسِّرَّ الْمَخْزُونَ الَّذِي يَكُونُ النَّبِيُّ الْهَادِي مِنْهُ يَسْتَقِرُّ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ آمِنَةَ الَّذِي فِيهِ يَتِمُّ كَمَالُ خَلْقِهِ وَيَخْرُجُ إِلَى النَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً ❊ صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آله وَصَحْبِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا .

وفى حديث ابن عَبَّاسٍ رضى الله عنهما أنه قال : كَانَ مِنْ دَلَالَةِ حَمْلِ آمِنَةَ بِرسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ أَنَّ كُلَّ دَابَّةٍ كَانَتْ لِقُرَيْشٍ نَطَقَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، وَقَالَتْ حُمِلَ بِرسولِ الله صلى الله عليهِ وسلم ، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ وَهُوَ إِمَامُ أَهْلِ الدُّنْيَا وَسِرَاجُ أَهْلِهَا ❊ وَلَمْ يَبْقَ سَرِيرُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ إِلَّا وَأَصْبَحَ مَنْكُوساً ❊ وَأَقْبَلَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللهُ هَارِباً عَلَى وَجْهِهِ

marfat.com

حَتّى أتَى عَلَى جَبَلِ أبي قُبَيْس ❊ وَصَاحَ صَيْحَةً ، وَرَنَّ رَنَّةً فَاجْتَمَعَتْ إلَيْهِ الشَّيَاطِينُ مِنْ كُلِّ جَانِبْ ❊ وَقَالُوا مَا الَّذِي نَزَلَ بِكَ ؟ قَالَ وَيْلَكُمْ جَاءَتْ دَوْلَةُ السَّفَّاكِ الْهَتَّاكِ الَّذِي تُقَاتِلُ مَعَهُ الْأَمْلَاكُ أُهْلِكْنَا حِينَ حَمَلَتْ هٰذِهِ الْمَرْأَةُ يَعْنِي آمِنَةَ ❊ قَالَ وَحَسَدُوهَا عَلَيْهِ جَمِيعُ نِسَاءِ مَكَّةَ وَمَاتَ مِنْهُنَّ مِائَةُ امْرَأَةٍ حَسْرَةً وَأَسَفًا عَلَيْهِ ❊ لِمَا فَاتَهُنَّ مِنْ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ وَبَقِيَ عَبْدُ اللهِ فِي صُحْبَةِ آمِنَةَ ❊ وَالنُّورُ يَتَلَأْلَأُ فِي جَبْهَتِهِ وَفَرَّتْ وُحُوشُ الْمَشْرِقِ إلَى وُحُوشِ الْمَغْرِبِ بِالْبِشَارَاتِ وَكَذَلِكَ أَهْلُ الْبِحَارِ يُبَشِّرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ❊ وَلَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مِنْ حَمْلِهِ نِدَاءٌ فِي الْأَرْضِ وَنِدَاءٌ فِي السَّمَاءِ ❊ أَنْ أَبْشِرُوا فَقَدْ آنَ أَنْ يَظْهَرَ أَبُو الْقَاسِمِ ❊ مُحَمَّدٌ الْمُصْطَفَى صلى الله عليه وسلم ❊ مَيْمُونًا مُبَارَكًا وَمِنْ عَجَائِبِ وِلَادَتِهِ صلى الله عليه وسلم

ما روى عن عائشة رضى الله عنها وعن أبيها أنها قالت :
كان يهودى قد سكن مكة فلما كانت الليلة التى ولد
فيها النبى صلى الله عليه وسلم ❋ قال يا معشر قريش
هل ولد الليلة فيكم مولود ❋ قالوا لا نعلم ❋ قال انظروا
فإنه ولد فى هذه الليلة نبى هذه الأمة بين كتفيه علامة
فانصرفوا فسألوا فقيل لهم قد ولد لعبد الله بن
عبد المطلب غلام ❋ فذهب اليهودى معهم إلى أمه
فأخرجته لهم فلما رأى اليهودى العلامة ❋ خر مغشيا
عليه فلما أفاق قال ذهبت النبوة من بنى إسرائيل يا معشر
قريش أما والله ليسطون بكم سطوة يخرج خبرها من
المشرق إلى المغرب ❋ وفى حديث ابن عباس رضى الله
عنهما أنه قال : كانت آمنة تحدث وتقول ❋ أتانى آت
حين مر بى من حملى ستة أشهر فى المنام وقال إنك

marfat.com

حَمَلْتِ بِسَيِّدِ الْعَالَمِينَ فَإِذَا وَلَدْتِهِ فَسَمِّيهِ مُحَمَّدًا وَاكْتُمِي شَأْنَكِ

يَا رَسُولَ ٱللَّهِ يَا جَدَّ الْحُسَيْنْ
كُنْ شَفِيعِي يَا إِمَامَ الْحَرَمَيْنْ

خِيرَةُ ٱللَّهِ مِنَ الْخَلْقِ أَبِي
بَعْدَ جَدِّي وَأَنَا ابْنُ الْخِيرَتَيْنْ

عَبَدَ ٱللَّهَ غُلَامًا نَاشِئًا
وَقُرَيْشٌ يَعْبُدُونَ الْوَثَنَيْنْ

يَعْبُدُونَ اللَّاتَ وَالْعُزَّى مَعًا
وَعَلِيٌّ طَافَ نَحْوَ الْحَرَمَيْنْ

أُمِّيَ الزَّهْرَاءُ حَقًّا وَأَبِي
وَارِثُ الْعِلْمِ وَمَوْلَى الثَّقَلَيْنْ

marfat.com

وَالِدِي شَمْسٌ وَأُمِّي قَمَـــرٌ

وَأَنَا الْكَوْكَبُ وَابْنُ الْقَمَرَيْنِ

فِضَّةٌ قَدْ خَلَصَتْ مِنْ ذَهَبٍ

وَأَنَا الْفِضَّـــةُ وَابْنُ الذَّهَبَيْنِ

مَنْ لَهُ أَبٌ كَأَبِي حَيْدَرٍ

قَاتِلُ الْكُفَّارِ فِي بَدْرٍ حُنَـــيْنِ

مَنْ لَهُ أُمٌّ كَأُمِّي فَاطِمَـــةُ

بَضْعَةُ الْمُخْتَارِ قُـــرَّةُ كُلِّ عَـيْنِ

مَنْ لَهُ عَمٌّ كَعَمِّي جَعْفَـــرِ

ذِي الْجَنَاحَـــيْنِ صَحِيحِ النَّسَبَيْنِ

مَنْ لَهُ جَـــدٌّ كَجَدِّي الْمُصْطَفَى

سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ نُورِ الظُّلُمَتَـيْنِ

marfat.com

نَحْنُ أَصْحَابُ الْعَبَا خَمْسَتُنَا
قَدْ مَلَكْنَا شَرْقَهَا وَالْمَغْرِبَيْنِ

نَحْنُ جِبْرِيلُ غَدَا سَادِسُنَا
وَلَنَا الْكَعْبَةُ ثُمَّ الْحَرَمَيْنِ

عُصْبَةُ الْمُخْتَارِ قَرُّوا أَعْيُنَا
فِى غَدٍ تُسْقَوْنَ مِنْ كَفِّ الْحُسَيْنِ

وفى خَبَرٍ آخَرَ لَمَّا أَرَادَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُظْهِرَ خِيرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ ❁ وَصَفْوَتَهُ مِنْ عِبَادِه ❁ وَأَنْ يُنِيرَ الْأَرْضَ بَعْدَ ظَلَامِهَا ❁ وَأَنْ يَغْسِلَهَا مِنْ دَنَسِهَا وآثَامِهَا ؛ وَيُزِيلَ طَوَاغِيتَهَا وَأَصْنَامَهَا ❁ نَادَى طَاوُسُ الْمَلَائِكَةِ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَيْهِ السَّلَام فِى السَّمٰوَاتِ وَعِنْدَ حَمَلَةِ الْعَرْشِ وَعِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَفِى جَنَّةِ الْمَأْوَى ❁ أَلَا وَإِنَّ ٱللهَ الْكَرِيمَ قَدْ تَمَّتْ كَلِمَتُهُ وَنَفَذَتْ

حِكْمَتُهُ وآنَ وَعْدُهُ الَّذِي وَعَدَ بِهِ مِنْ إِظْهَارِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ ❊ الشَّافِعِ الْمُشَفَّعِ فِي الْيَوْمِ الْعَسِيرِ الَّذِي يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ❊ صَاحِبِ الْأَمَانَةِ وَالدِّيَانَةِ وَالصِّيَانَةِ ❊ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ❊ وَخِيرَةِ اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ وَنُورِ اللَّهِ فِي بِلَادِهِ ❊ قَدْ خَتَمَ اللَّهُ بِهِ النَّبِيِّينَ وَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ❊ وَسَمَّاهُ أَحْمَدًا وَمُحَمَّدًا وَطَهَ وَيس ❊ وَأَعْطَاهُ الشَّفَاعَةَ فِي الْمُذْنِبِينَ ❊ وَنَسَخَ بِدِينِهِ وَشَرِيعَتِهِ كُلَّ دِينٍ ❊ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ❊ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ ضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّسْبِيحِ وَالثَّنَاءِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجِنَانِ وَأُغْلِقَتْ أَبْوَابُ النِّيرَانِ وَأَيْنَعَتْ أَشْجَارُ الْجَنَّةِ وَأَزْهَرَتْ بِالنَّبَاتَاتِ وَتَعَطَّرَتِ الْحُورُ وَالْوِلْدَانُ ❊ وَغَنَّتِ الْأَطْيَارُ بِاللُّغَاتِ وَانْدَفَقَتِ الْأَنْهَارُ بِالْخُمُورِ

وَالْأَعْسَالِ وَالْأَلْبَانِ ۞ وَتَرَنَّمَتِ الْأَطْيَارُ عَلَى الْأَغْصَانِ مُوَحِّدَةً بِتَقْدِيسِ الْمَلِكِ الرَّحْمٰنِ ۞ وَضَجَّتِ الْأَمْلَاكُ بِالاسْتِبْشَارِ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ صلى آللّٰه عليهِ وسلم مَا دَامَ الْمُلْكُ لِلّٰهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ، وَرُفِعَتِ الْحُجُبُ وَالْأَسْتَارُ ، وَتَجَلَّى لَهُمْ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا آللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَشَّافُ الْكُرُوبِ ۞ قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ أَمَرَهُ آللّٰهُ أَنْ يَنْزِلَ إِلَى الْأَرْضِ فِي مِائَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيَتَفَرَّقُونَ فِي الْأَرْضِ وَعَلَى رُؤُسِ الْجِبَالِ وَالْجَزَائِرِ وَالْبِحَارِ وَسَائِرِ الْأَقْطَارِ حَتَّى بَشَّرُوا أَهْلَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى وَمُسْتَقَرِّ الْحُوتِ فَمَنْ عَلِمَ آللّٰهُ مِنْهُ الْقَبُولَ ، جَعَلَهُ تَقِيًّا نَقِيًّا طَاهِرًا زَكِيًّا اللّٰهُمَّ آجْعَلْنَا مِنَ الْمَقْبُولِينَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ

marfat.com

الْمُرْسَلِينَ صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى   نَبِيِّ الرِّسَالَهْ وَبَحْرِ الْوَفَا

وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَمْرِ هَذَا الْخَفَا

وَهَذَا الظُّهُورُ لِأَهْلِ الْوَفَا

وَمَا فِي الْوُجُودِ سِوَى وَاحِدٍ

وَلَكِنْ تَكَدَّرَ لَمَّا صَفَا

وَأَصْلُ جَمِيعِ الْوَرَى نُقْطَةٌ

عَلَى عَيْنِ أَمْرٍ بَدَتْ أَحْرُفَا

وَتِلْكَ الْحُرُوفُ غَدَتْ كَلِمَةً

فَكَانَتْ مَشُوقَ الْحَشَى الْمُدْنَفَا

وَإِنْ قُلْتَ لَا شَيْءَ قُلْنَا نَعَمْ

هُوَ الْحَقُّ وَالشَّيْءُ فِيهِ اخْتَفَا

marfat.com

وإن قلت شيئا يقول الذى
له الحق أثبت كيف انتفا
وضج الحسود ولم يتئد
ولام العذول وما أنصفا
وقد حال بينك يا عاذلى
وبينى بأنك لن تعرفا
وأين ضلوعى التى فى لظى
وأين زفيرى الذى ما انطفى
وأين دموعى تلك التى
تسيل وجفنى الذى ما غفا
ألم تر أن المحبين لا
يرون النعيم بغير الجفا

marfat.com

فَمَهْلاً رُوَيْدًا كَأَنِّى آمْرُؤٌ
تَرَكْتُ سَلْوَى لِمَنْ عَنَفَا
وَخَلَقْتُ خَلْقِى جَمِيعَ الْوَرَى
وَقَلْبِى عَلَى قَلْبِهِ أشْرَفَا
وَلَمَّا شَرِبْتُ كُؤُسَ الْهَنَا
وَذُقْتُ الْمُدَامَةَ والْقَرْقَفَا
أُزِيلَتْ صِفَاتِى فَلاَ وَصْفَ لِى
عُيُونِى أَضَاءَتْ بِمَنِ آخْتَفَى
فَمَا أنَا إلاَّ هُيُولُ الْوَرَى
وَلَمْعَةُ نُورٍ مِنَ الْمُصْطَفَى
خَلِيلَىَّ قُومَا بِنَا لِلْحِمَى
عَسَانَا نَرَى الْأَشْأَ الْأَهْيَفَا

وعُوجَا عَلَى سَفْحِ تِلْكَ اللِّوى

وإنْ جِئْتُمَا دَارَ سَلْمَى قِفَا

فَإنِّى مَشُوقٌ كَثِيرُ الْجَوَى

عَسَى الْحُبُّ بِالْوَصْلِ أنْ يَعْطِفَا

وعَنْ أبِى هُرَيْرَةَ رضى ٱللّه عنه أنه قال : سَأَلْتُ عَلِىَّ ٱبْنَ أبِى طَالِبٍ رضِىَ ٱللّه عنه عَنْ صِفَاتِ رسول ٱللّهِ صلى ٱللّه عليه وسلم فقَالَ : إِعْلَمْ أنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ وقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ۞ وسَيِّدُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ والْمُرْسَلِينَ ۞ والَّذِى كَانَ نَبِيًّا وآدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ والطِّينِ ۞ رَؤُوفٌ بِالْمُؤْمِنِينَ شَفِيعٌ بِالْمُذْنِبِينَ ۞ ورَسُولٌ إلَى كَافَّةِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ۞ كَمَا قَالَ ٱللّهُ تَعَالَى فى كِتَابِهِ الْمُبِينِ ۞ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ولٰكِنْ رَسُولَ ٱللّهِ وخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۞ صَاحِبُ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ ۞ والْمَقَامِ الْمَحْمُودِ

وَاللِّوَاءِ الْمَعْقُودِ ❊ وَالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُود
إِمَامٌ هَاشِمِيٌّ وَرَسُولٌ قُرَيْشِيٌّ ❊ وَنَبِيٌّ حَرَمِيٌّ ❊ مَكِّيٌّ
مَدَنِيٌّ أَبْطَحِيٌّ تِهَامِيٌّ ❊ أَصْلُهُ آدَمِيٌّ ❊ وَفَرْعُهُ نِزَارِيّ
وَحَسَبُهُ إِبْرَاهِيمِيٌّ ❊ وَنَسَبُهُ إِسْمَاعِيلِيٌّ ❊ وَشَخْصُهُ عَلَوِيّ
وَنُورُهُ قَمَرِيٌّ ❊ وَلِسَانُهُ عَرَبِيٌّ ❊ وَقَلْبُهُ رَحْمَانِيٌّ . وَبُقْعَتُهُ
حِجَازِيٌّ . رَسُولُ الثَّقَلَيْنِ . لَا بِالطَّوِيلِ الذَّاهِبِ وَلَا
بِالْقَصِيرِ الدَّانِي . أَبْيَضُ اللَّوْنِ مُشْرَبٌ بِالْحُمْرَةِ . أَقْنَى
الْأَنْفِ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ أَزَجُّ الْحَاجِبَيْنِ . أَشْعَرُ الذِّرَاعَيْنِ
بَرَّاقُ الْجَبِينِ أَكْحَلُ الْمُقْلَتَيْنِ بَاسِطُ الْيَدَيْنِ عَظِيمُ الْمَنْكِبَيْنِ
شَثْنُ الْكَفَّيْنِ قَامَتُهُ بَيْنَ الْقَامَتَيْنِ إِذَا قَامَ مَعَ النَّاسِ أَمَّهُمْ
بِالْقِيَامِ وَإِذَا مَشَى مَعَهُمْ كَأَنَّهُ سَحَابٌ مُظَلَّلٌ بِالْغَمَامِ ، عَلَيْهِ
مِنَ اللهِ تَعَالَى أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . نَبِيُّ الْحَرَمَيْنِ .
صَاحِبُ قَابَ قَوْسَيْنِ نَبِيُّ الرَّحْمَةِ عَلِيُّ الْهِمَّةِ شَفِيعُ الْأُمَّةِ

marfat.com

وَاضِحُ الْبَيَانِ فَصِيحُ اللِّسَانِ طَيِّبُ الْعِرْقِ جَمِيلُ الذِّكْرِ جَلِيلُ الْقَدْرِ حَسَنُ الْخُلُقِ جَمِيلُ الْخَلْقِ حَدِيدُ الطَّرْفَيْنِ لَاحِجَابَ لَهُ ؛ أَجْمَلُ الْأَنَامِ حُلْوُ الْكَلَامِ مُبْدِئُ السَّلَامِ رُكْنُ الْإِسْلَامِ رَسُولُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ الْمَلِكِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ❊ مُبْطِلُ الْبَدَائِعِ وَمُظْهِرُ الشَّرَائِعِ ❊ نَاسِخُ الْمِلَلِ وَفَاتِحُ الدُّوَلِ ❊ كَثِيرُ الْحَيَاءِ وَاسِعُ الصَّدْرِ دَائِمُ الْبُكَاءِ كَثِيرُ الذِّكْرِ أَمِينُ السَّمَاءِ كَاتِمُ السِّرِّ وَخَاتَمُ الرُّسُلِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ . لَمْ تَعِبْهُ ثُجْلَةٌ . وَلَمْ تُزْرِهِ صَعْلَةٌ وَأَخْبَرَ الذِّئْبُ عَنْ رِسَالَتِهِ وَالضَّبُّ عَنْ نُبُوَّتِهِ وَقَامَ الْبُرَاقُ إِجْلَالًا لِحُرْمَتِهِ حَتَّى عَادَ إِلَى أَرْكَانِهِ لِهَيْئَتِهِ وَنَبَعَ الْمَاءُ الطَّهُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّى احْتَاجَ الْعَسْكَرُ إِلَى مَنَافِعِهِ وَتَكَلَّمَ الْحَصَى فِي يَدِهِ وَنَطَقَ لَهُ الرَّضِيعُ نُطْقًا بِأَنَّهُ الرَّسُولُ الْمُرْتَضَى حَقًّا حَقًّا . قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ مُوفٍ

marfat.com

بوعد الله مشمر لمرضاة الله منصور من عند الله ساتر العورات وغافر العثرات قامع الشهوات كاتم المصيبات ❊ صوام النهار قوام الليل ناصر البررة وواكس الكفرة وقاتل الخوارج والفجرة وكان سهلا عند المصالحة ❊ عدلا عند المقاسمة ❊ سباقا عند المعاملة شجاعا عند المقاتلة مفلج الثنايا قليل الضحك كثير التبسم قليل التنعم شجي الترنم مشخص التقدم ❊ محج القول رزين العقل عفيف النفس مدور الوجه أجعد الشعر سواده كالليل البهيم ❊ وشعره نازل مسرح متصل إلى شحمتي أذنيه إذا وفر وله شعرتان فى جسده كأنهما المسك الأذفر وليس فى جسده سواهما صلى الله عليه وسلم ❊ أطيب الناس ريحا وأسمح الناس كفا وإذا سلم عليه أحد أو صافحه وجد فى كفه رائحة

marfat.com

الْفِرْدَوْسِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَامٍ بِلَيَالِيهَا ؛ وَإِذَا رَأَيْتَهُ جَالِسًا
فِى صَحْنِ الْمَسْجِدِ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ قَدْ طَلَعَ فِى لَيْلَةِ أَرْبَعَ
عَشْرَةَ وَجَبِينُهُ يَتَلَأْلَأُ نُورًا بِنُورِ النُّبُوَّةِ ❊ كَمَا يَتَلَأْلَأُ
الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ جَعَلَهُ اللَّهُ رَسُولًا كَرِيمًا قَسِيمًا وَسِيمًا ❊
وَفِى عَيْنَيْهِ دَعَجٌ وَشَفَتَاهُ يَسْطَعُ مِنْهُمَا النُّورُ ❊ وَبَيْنَ
كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ مَكْتُوبٌ فِيهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اسْمُهُ فِى الدُّنْيَا مُحَمَّدٌ لِأَنَّهُ مَحْمُودٌ عِنْدَ
اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَاسْمُهُ نَذِيرٌ لِأَنَّهُ يُنْذِرُ مِنَ النَّارِ وَاسْمُهُ
بَشِيرٌ لِأَنَّهُ يُبَشِّرُ بِالْجَنَّةِ وَاسْمُهُ سِرَاجٌ لِأَنَّهُ سِرَاجٌ لِأُمَّتِهِ
وَاسْمُهُ الْمُرْتَضَى لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْضِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَيُشَفِّعُهُ فِى أُمَّتِهِ وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ عَلَيْهِ أَظْهَرَ
الْإِسْلَامَ وَنَصَحَ أُمَّتَهُ وَعَبَدَ رَبَّهُ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ ❊ وَكَانَ
لَهُ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْعُمْرِ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً

marfat.com

وَكَانَ أَطْوَعَ الأَنْبِيَاءِ لِلّٰهِ تَعَالَى وَكَانَ مَوْلِدُهُ لَيْلَةَ الاثْنَيْنِ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ قَدْ أَظْهَرَ اللّٰهُ عَلَى يَدَيْهِ الْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَاتِ لأَنَّ هٰذِهِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِنَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَى كَافَّةِ النَّاسِ وَالْخَلْقِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا حَتَّى تَنَالُوا جَنَّةً وَنَعِيمَا

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّهْ

مُحَمَّدٌ بِالْعَهْدِ كَانَ وَفِيًّا

أَبَدًا بِمَدْحِ الْهَاشِمِيِّ الْمُمَجَّدَا

طٰهَ الَّذِي بِالنَّصْرِ كَانَ مُؤَيَّدَا

هٰذَا رَسُولُ اللّٰهِ هٰذَا مُحَمَّدٌ

مِنْ قَبْلِ خَلْقِ الْكَوْنِ كَانَ نَبِيًّا

marfat.com

هٰـذَا الَّذى قَدْ حَنَّ جِـذْعٌ إِلَيْـه
وَٱنْقَـادَت الْأَشْجَارُ شَوْقًا إِلَيْـه
هٰـذَا الَّذى نُورُ الْجَـلَال عَلَيْـه
هٰـذَا الَّذى بِالْفَضْـل أَضْحَى عَلِيًّـا
يَا أَحْمَـــد الْمُخْتَـار إِنَّكَ تَدْرِى
الذَّنْب يَا مَوْلَاى أَثْقَـلَ ظَهْـرِى
يَا سَـيِّدَ الرُّسْـل تَشَفَّعْ بِوِزْرِى
كَيْلَا أَكُنْ فِى الْحَشْرِ عَبْدًا شَقِيًّا

وَٱعْلَمْ يَا أَخِى أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم أَفْضَلُ مِن عِتْقِ الرِّقَاب ❊ وَذٰلِكَ أَنَّ رَجُلًا صَنَعَ وَلِيمَةً وَدَعَى النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم فَأَجَابَهُ وَخَرَجَ مَعَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ نَحْوَ الْبَيْتِ الَّذِى دَعَاهُ فَتَبِعَهُ صَاحِبُ الْوَلِيمَةِ وَعَدَّ خَطَوَاتِ مَشْيِهِ فَبَلَغَتْ مِائَةَ خَطْوَة فَأَعْتَقَ صَاحِبُ الْوَلِيمَـة مِائَةَ

marfat.com

رَقَبَة فَقَالَ الصَّحَابَةُ رِضْوَانُ آللهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَدْ نَالَ هٰذَا الرَّجُلُ خَيْرًا كَثِيرًا فقال صلى الله عليه وسلم إنَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ الرِّقَابِ ❊ وَرَوَى مُسْلِمٌ فى صَحِيحه عن أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِيَ آللهُ عنه أنه قال: قَالَ رسولُ آللهِ صلى آللهُ عليه وسلم ❊ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحدَةً صَلَّى آللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا صَلَّى آللهُ عَلَيْه بها مائةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مائةً صَلَّى آللهُ عَلَيْـه بِهَا أَلْفًا وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفًا زَاحَمَ كَتِفُهُ كَتِفِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ صلى الله عليه وسلم وَشَرَّفَ وَعَظَّمَ وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ؛ وَعن عَائِشَةَ رضِيَ آللهُ عنها وعَنْ أَبِيهَا أنها قالَتْ: كُنْتُ أَخِيطُ فى السَّحَرِ ثَوْبًا لِرسولِ آللهِ صلى آللهُ عليه وسلم فَانْطَفَأَ الْمِصْبَاحُ وَسَقَطَتِ الْإِبْرَةُ مِنْ يَدِى فَدَخَلَ عَلَيَّ

marfat.com

رسولُ ٱللهِ صلى ٱللهُ عليهِ وسلم فَأَضَاءَ الْبَيْتُ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ فَوَجَدْتُ الإِبْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَشَدَّ ضِيَاءَ وَجْهِكَ يا رسولَ ٱللهِ فقال صلى ٱللهُ عليهِ وسلم الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يَرَنِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ فَقُلْتُ : حَبِيبِى وَمَنِ الَّذِى لَمْ يَرَكَ ؟ قالَ : الْبَخِيلُ ؛ فَقُلْتُ : حَبِيبِى وَمَنِ الْبَخِيلُ ؟ قالَ الَّذِى ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَىَّ

صَلُّوا عَلَيْـــه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا
حَتَّى تَنَالُوا جَنَّـــةً وَنَعِيمَا

صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى دُرِّ الْمَصُونْ
أَحْمَدَ الْهَادِى جِلَا كُلِّ الْعُيُونْ

يَا رَسُولًا قَدْ عَلَا فَوْقَ الْعُـــلَا
وَبَنَاهَا الْعَصْرَ فيـــه وَحَلَا

marfat.com

خَصَّهُ اللهُ بِقُرْبٍ وَعُلَا

وَجَمَالٍ جَلَّ ذَاتٍ وَسَنَا

يَا عَظِيمَ الْجَاهِ عَبْدًا قَدْ أَتَى

خَائِفًا مِنْ سُوءِ فِعْلٍ ثَبَتَا

فَاحْمِهِ وَاشْفَعْ بِهِ مِمَّا عَتَا

يَوْمَ لَا مَالٌ وَلَا يَنْفَعُ بَنُونْ

يَا شَفِيعَ الْخَلْقِ فِى يَوْمِ الْوَعِيدْ

إِنَّ وِزْرِى زَادَ وَالْأَمْرُ شَدِيدْ

كُنْ مُغِيثًا لِى فَقَلْبِى فِى وَعِيدْ

وَأَجِرْ ضَيْفَكَ مِنْ رَيْبِ الْمَنُونْ

يَا رَسُولَ اللهِ أَنْجِدْ يَا أَمِينْ

يَا شَفِيعًا فِى غَدٍ لِلْمُذْنِبِينْ

marfat.com

يا حَبيبي إنَّ لى قلبًا حزين

يا مَلاذًا لاذَ فيه الخائِفُون

قالَ بَعْضُ العُلَماءِ رضى الله عنه : مَنْ قرأ مَولِدَ النَّبِيِّ صلى الله عليهِ وسلم فى مَنْزِلٍ حَفَّت المَلائِكَةُ ذٰلِكَ المَنزِلِ سَنَةً كامِلَةً إلى ذٰلِكَ اليَوْمِ الَّذى قُرِئَ فِيهِ مَولِدُ النَّبِيِّ صلى الله عليهِ وسلم ؛ وَرُوِىَ عن أبى الحَسَنِ عَلِي ابن أبى طالِبٍ رضِىَ الله عنه أنه قال إنَّ الدُّعاءَ لا يَصْعَدُ إلى السَّماءِ وَلا يَنزِلُ إلى الأَرْضِ حَتَّى تُصَلِّى عَلى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ؛ قالَتْ آمِنَةُ لَمَّا حَمَلْتُ بِحَبيبى مُحَمَّدٍ صلى الله عليهِ وسلم فى أَوَّلِ شَهْرٍ من حَمْلِى وَهُوَ شَهْرُ رَجَبَ الأَصَمِّ بَيْنَما أنا ذاتَ لَيْلَةٍ فى لَذَّةِ المَنامِ ۞ إذْ دَخَلَ عَلَىَّ رَجُلٌ مَليحُ الوَجْهِ طَيِّبُ الرّائِحَةِ وَأنْوارُهُ لائِحَةٌ ۞ وَهُوَ يَقُولُ مَرْحَبًا بِكَ يا مُحَمَّدُ قُلْتُ لَهُ مَنْ أنْتَ ؟ قالَ أنا

آدَمُ أبُو الْبَشَر ❊ قُلْتُ لَهُ مَا تُرِيدُ : قَالَ أبْشِرِي يَا آمِنَةُ فَقَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ الْبَشَرِ وَفَخْرِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ❊ وَلَمَّا كَانَ الشَّهْرُ الثَّانِي دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللهِ قُلْتُ لَهُ مَنْ أنْتَ قَالَ أنَا شِيثٌ قُلْتُ لَهُ مَا تُرِيدُ قَالَ أبْشِرِي يَا آمِنَةُ فَقَدْ حَمَلْتِ بِصَاحِبِ التَّأْوِيلِ وَالْحَدِيثِ ❊ وَلَمَّا كَانَ الشَّهْرُ الثَّالِثُ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَانَبِيَّ اللهِ قُلْتُ لَهُ مَنْ أنْتَ قَالَ أنَا إدْرِيسُ ؛ قُلْتُ مَا تُرِيدُ قَالَ أبْشِرِي يَا آمِنَةُ فَقَدْ حَمَلْتِ بِالنَّبِيِّ الرَّئِيسِ ❊ وَلَمَّا كَانَ الشَّهْرُ الرَّابِعُ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ قُلْتُ لَهُ مَنْ أنْتَ قَالَ أنَا نُوحٌ ؛ قُلْتُ لَهُ مَا تُرِيدُ قَالَ أبْشِرِي يَا آمِنَةُ فَقَدْ حَمَلْتِ بِصَاحِبِ النَّصْرِ وَالْفُتُوحِ ❊ وَلَمَّا كَانَ الشَّهْرُ الْخَامِسُ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ

يا صفوة الله قلت له من أنت قال أنا هود ؛ قلت ما تريد قال أبشري يا آمنة فقد حملت بصاحب الشفاعة العظمى في اليوم الموعود ❊ ولما كان الشهر السادس دخل على رجل وهو يقول السلام عليك يا رحمة الله قلت له من أنت قال أنا إبراهيم الخليل ❊ قلت له ما تريد قال أبشري يا آمنة فقد حملت بالنبي الجليل ❊ ولما كان الشهر السابع دخل على رجل وهو يقول السلام عليك يا من اختاره الله قلت له من أنت قال أنا إسماعيل الذبيح ❊ قلت له ما تريد قال أبشري يا آمنة فقد حملت بالنبي الرجيح المليح ❊ ولما كان الشهر الثامن دخل على رجل وهو يقول السلام عليك يا خيرة الله ؛ فقلت له من أنت قال أنا موسى بن عمران ❊ قلت له ما تريد قال أبشري يا آمنة فقد حملت بمن ينزل عليه القرآن ❊ ولما كان

marfat.com

الشَّهْرُ التَّاسِعُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٌ وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَاخَاتَمَ رُسُلِ ٱللهِ دَنَى الْقُرْبُ مِنكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ قُلْتُ لَهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ❊ قُلْتُ لَهُ مَا تُرِيدُ قَالَ أَبْشِرِي يَا آمِنَةُ فَقَدْ حَمَلْتِ بِالنَّبِيِّ الْمُكَرَّمِ وَالرَّسُولِ الْمُعَظَّمِ ❊ صلى ٱلله عليهِ وسلم ❊ وَزَالَ عَنكِ الْبُؤْسُ وَالْعَنَا وَالسُّقْمُ وَالْأَلَمْ

يا آمِنَهْ بُشْراكِ سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكِ
بِحَمْلِكِ مُحَمَّدًا رَبُّ السَّمَا هَنَّاكِ
بِالْمُصْطَفَى سَعْدُكِ غَلَبْ لَمَّا حَمَلْتِ فِي رَجَبْ
وَمَا تَرِينَ مِنْهُ تَعَبْ ، هٰذَا نَبِيٌّ زَاكِي
شَعْبَانُ شَهْرُ الثَّانِي بِهِ النَّبِي الْعَدْنَانِي
الثَّالِثُ رَمَضَانُ وَرَبُّكِ أَعْطَاكِ

marfat.com

شَــوَّالُ جَاكِى مُسْعِدًا بِحَمْلِكِى مُحَمَّدًا
وَمَا تَرِينَ مِنْهُ رَدًا ضَاءَتْ لَكِ دُنْيَاكِى
ذُو الْقَعْدَةِ أَتَاكِى بِالْوَفَا وَشَرَّفَكِ بِالْمُصْطَفَى
وَرَبُّكِ عَنْكِ عَفَا وَخَصَّكِ وَحَمَاكِى
ذُو الْحِجَّةِ سَادِسُ شَهْرِكِ لَمَّا حَمَلْتِ بِالزَّكِى
يَا آمِنَةُ يَا بَخْتَكِى وَرَبُّكِ عَلَّاكِى
جَاءَ الْمُحَرَّمُ بِالْهَنَا وَالْقُرْبُ مِنْهُ قَدْ دَنَا
وَمَا تَرِينَ مِنْهُ عَنَا هَذَا نَبِيٌّ زَاكِى
وَفِى صَفَرْ يَأْتِى الْخَبَرْ بِذِى النَّبِيِّ الْمُفْتَخَرْ
مِنْ أَجْلِهِ انْشَقَّ الْقَمَرْ نُورٌ بِهِ يَكْفَاكِى
وَفِى رَبِيعِ الْأَوَّلِ وُلِدَ النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ
يَا آمِنَهْ تَحَمَّلِى لِتَحْمَدِى مَوْلَاكِى

marfat.com

فِي لَيْلَةِ الإثْنَيْنِ ؛ وُلِدَ النَّبِيُّ الزَّيْنِ
أَحْمَدْ كَحِيلَ العَيْنِ ؛ مِنْ أَصْلِ نَسْلٍ زَاكِي
وُلِدَ النَّبِيُّ مَخْتُونًا ، مُكَحَّلًا مَدْهُونَا
وَحَاجِبٌ مَقْرُونًا ؛ وَحُسْنُهُ وَافَاكِي
هَذَا نَبِيُّ الأُمَّةْ ؛ قَدْ جَاءَنَا بِالرَّحْمَةْ
نَسْكُنْ بِفَضْلِهِ الجَنَّهْ ، رَغْمًا عَلَى أَعْدَاكِي
يَا رَبُّ يَا غَفَّار ؛ اغْفِرْ لِذِي الحُضَّار
بِالسَّادَةِ الأَبْرَار ؛ وَالهَاشِمِيِّ الزَّاكِي

وَقِيلَ إِنَّ آمِنَةَ لَمَّا وَضَعَتْ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم لَمْ يَبْقَ حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ إِلَّا وَعَلِمَ بِمَوْلِدِهِ صلى الله عليه وسلم وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ جُبَّةُ صُوفٍ مَصْبُوغَةٌ بِدَمِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانُوا يَجِدُونَ عِنْدَهُمْ مَكْتُوبًا فِي الْكُتُبِ أَنَّهُ إِذَا قَطَرَتْ تِلْكَ الْجُبَّةُ دَمًا

marfat.com

فإنه يكون قد ولد لعبد الله بن عبد المطلب المولود وأن يكون ذلك المولود سببا لتعطيل أديانهم فلما قطرت الجبة دما علموا بمولده صلى الله عليه وسلم فأجمعوا أمرهم على كيده وأرسلوا إلى البلدان ليعلم بعضهم بعضا ولم يعلموا أن الله قد جعل كيدهم في تضليل ❊ وجعل دين الإسلام قائما بهيا ؛ ودين أهل الكفر منكوسا رديا ❊ قال الراوي فلما هبت نسمات القبول والإيمان ❊ فأول من نشقه سلمان فهجر الأوطان ؛ وجاء من فارس لرؤية سيد الأكوان وأقر بالوحدانية للملك الرحمن فأدرك من الله ما تمنى وما خاب سعيه ولا تعنى لقوله صلى الله عليه وسلم سلمان منا ❊ ولما هب النسيم بأرض الروم نشقه المزكوم ورحم به المرحوم ❊ فأول من نشقه بلا شك ولا ريب سيد أهل الروم صهيب

marfat.com

فجاءَ مُنقادَ الزِّمامِ إلى الإسلامِ ❁ وفازَ برؤيةِ خيرِ الأنامِ ❁ ونالَ بصُحبتِهِ كلَّ القصدِ والمرامِ ❁ ولمَّا هبَّ النسيمُ بأرضِ اليمنِ فأوَّلُ من نشقهُ أُويسُ القرنى في السرِّ والعلنِ ، فبذلَ نفسهُ للمصطفى وآمنَ بهِ على بُعدِ الوطنِ ، وأثنى عليهِ النبىُّ المؤتمنُ بقولِهِ صلى الله عليهِ وسلم : إنِّى لأجدُ نفسَ الرحمنِ من قِبَلِ اليمنِ ❁ وما كفاهُ هذا الوصفُ الأزهرُ حتَّى خرجَ له المنشورُ ببلوغِ الوطرِ بقولِ المصطفى وسيِّدِ البشرِ لثانى الخلفاءِ سيِّدِنا عمرَ إذا رأيتَ أُويسَ القرنى فسلِّمْ عليهِ يا عمرُ واطلبْ منهُ أن يستغفرَ لكَ فإنَّهُ يشفعُ فى مثلِ ربيعةَ ومضرَ ولمَّا هبَّ النسيمُ على بلادِ الحبشةِ فأوَّلُ من نشقهُ بلالُ بنُ حمامةَ الحبشى فجذبتهُ عنايةُ التوفيقِ بالتصديقِ إلى الإيمانِ ❁ فأعلنَ بالأذانِ وصارَ شاويشاً لدينِ

marfat.com

الإسلام * ونشر للمصطفى الرايات والأعلام فخصه النبي التهامي السامي * بأن قال له يا بلال أنت تنشر للدين أعلامي وترفع بها قدري ومقامي * فلأجل ذلك ما دخلت الجنة إلا وسمعت خشخشة نعليك قدامي * ولما هب النسيم الغامر نشقه من أرض اليمن * عامر فاهتدى إلى الإسلام * بعد عبادة الأصنام وفاز بتقبيل أقدام سيد الأنام ومات على محبته موت الكرام * وقصته تحير العقول والأفهام : وذلك أنه لما كان لعامر صنما من الأصنام وكان له بنت مبتلية بالقولنج والجذام * وكانت مقعدة فلا تستطيع النهوض والقيام * وكان عامر ينصب الصنم ويضع ابنته أمامه ويقول هذه ابنتى سقيمة فداوها وإن كان عندك شفاء فاشفها من بلائها وعافها وأقام على ذلك سنين كثيرة وهو يطلب من

marfat.com

الصَّنَمَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَقْضِهَا لَهُ فَلَمَّا هَبَّتْ نَسَمَاتُ الْعِنَايَاتِ بِالتَّوْفِيقِ وَالْهِدَايَاتِ قَالَ عَامِرٌ لِزَوْجَتِهِ إِلَى مَتَى نَعْبُدُ هٰذَا الْحَجَرَ الْأَصَمَّ الْأَبْكَمَ الَّذِى لَا يَنْطِقُ وَلَا يَتَكَلَّمُ وَمَا أَظُنُّ أَنَّنَا عَلَى دِينٍ أَقْوَمَ . قَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ آسْلُكْ بِنَا سَبِيلًا عَسَى أَنْ نَرَى إِلَى الْحَقِّ دَلِيلًا فَلَا بُدَّ لِهٰذِهِ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْ إِلٰهٍ وَاحِدٍ خَالِقٍ ❊ قَالَ فَبَيْنَمَا هُمَا عَلَى سَطْحِ دَارِهِمَا إِذْ شَاهَدَا نُورًا قَدْ طَبَّقَ الْآفَاقَ وَمَلَأَ الْوُجُودَ بِالضِّيَاءِ وَالْإِشْرَاقِ ❊ ثُمَّ كَشَفَ ٱللَّهُ عَنْ أَبْصَارِهِمَا مِنْ بَعْدِ ظُلْمَتِهِمَا لِيَنْتَبِهَا مِنْ نَوْمِ غَفْلَتِهِمَا فَرَأَيَا الْمَلَائِكَةَ قَدِ ٱصْطَفَّتْ وَبِالْبَيْتِ قَدْ حَفَّتْ وَرَأَيَا الْجِبَالَ سَاجِدَةً وَالْأَرْضَ هَامِدَةً وَالْأَشْجَارَ قَدْ تَمَايَلَتْ ❊ وَالْأَفْرَاحَ قَدْ تَكَامَلَتْ وَسَمِعَا مُنَادِيًا يُنَادِى ؛ قَدْ وُلِدَ النَّبِىُّ الْهَادِى ثُمَّ نَظَرَا إِلَى الصَّنَمِ بِالنَّظَرِ فَرَأَيَاهُ مَنْكُوسًا وَقَدْ عَلَتْهُ

الذلة ووافت عليه العكوسا قال عامر لزوجته ما الخبر ❊ قالت انظر إلى الصنم بالنظر فسمعاه يقول ألا وإن النبأ العظيم قد ظهر ❊ وولد من شرف الكون وافتخر وهو النبي المنتظر الذي يخاطبه الشجر والحجر وينشق له القمر ❊ وهو سيد ربيعة ومضر ❊ فقال لزوجته أتسمعين ما يقول هذا الحجر فقالت أسأله ما اسم هذا المولود الذي نور الله به الوجود ❊ وشرف به الآباء والجدود فقال أيها الهاتف المورود ❊ المتكلم على لسان هذا الحجر الجلمود الذي نطق في هذا اليوم الموعود ما اسم هذا المولود ❊ فقال اسمه محمد المصطفى ابن زمزم والصفا ❊ أرضه تهامه ؛ بين كتفيه علامه ❊ إذا مشى تظلله غمامه ❊ صلى الله عليه وسلم إلى يوم القيامه ❊ ثم قال عامر لزوجته اخرجي

marfat.com

بِنَا فِى طَلَبِهِ لِنَهْتَدِى إِلَى الْحَقِّ بِسَبَبِهِ وَكَانَتِ ابْنَتُهُ السَّقِيمَةُ فِى أَسْفَلِ الدَّارِ مَطْرُوحَةً مُقِيمَةً ❊ فَلَمْ يَشْعُرَا بِهَا إِلَّا وَهِىَ عَلَى السَّطْحِ قَائِمَةٌ فَقَالَ لَهَا أَبُوهَا يَا ابْنَتِى أَيْنَ الْأَلَمُ الَّذِى كُنْتِ تَجِدِيهِ وَأَيْنَ سَهَرُكِ الَّذِى كُنْتِ تُوَاصِلِيهِ فَقَالَتْ يَا أَبَتِ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمَةٌ فِى طِيبِ أَحْلَامِى إِذْ رَأَيْتُ نُورًا أَمَامِى وَشَخْصًا قَدْ أَتَانِى فَقُلْتُ مَا هٰذَا النُّورُ الَّذِى أَرَاهُ وَالشَّخْصُ الَّذِى أَشْرَقَ عَلَىَّ نُورُ سَنَاهُ فَقِيلَ لَهَا هٰذَا نُورُ وَلَدِ عَدْنَانَ الَّذِى تَعَطَّرَتْ بِهِ الْأَكْوَانُ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِى عَنِ اسْمِهِ الْمُمَجَّدِ ❊ فَقَالَ اسْمُهُ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدٌ يَرْحَمُ الْعَانِى وَيَعْفُو عَنِ الْجَانِى فَقُلْتُ وَمَا دِينُهُ فَقَالَ حَنِيفِىٌّ رَبَّانِىٌّ ❊ فَقُلْتُ مَا اسْمُ نَسَبِهِ ❊ فَقَالَ قُرَيْشِىٌّ عَدْنَانِى ❊ فَقُلْتُ لِمَنْ يَعْبُدُ ❊ قَالَ لِلْمُهَيْمِنِ الصَّمَدَانِى ❊ فَقُلْتُ وَمَا أَنْتَ ؟ فَقَالَ أَنَا مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ شُرِّفُوا بِجَمَالِهِ

النُّورَانِى ❊ فَقُلْتُ أَمَا تَنْظُرُ إِلَى مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الأَلَمِ وَأَنْتَ تَرَانِى ❊ فَقَالَ تَوَسَّلِى بِهِ فَقَدْ قَالَ رَبُّهُ القَدِيمُ الدَّانِى ❊ قَدْ أَوْدَعْتُ فِيهِ سِرِّى وَبُرْهَانِى ❊ لأُفَرِّجَنَّ بِهِ عَمَّنْ دَعَانِى وَلأُشَفِّعَنَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ فِيمَنْ عَصَانِى ❊ فَمَدَدْتُ يَدَىَّ وَبَنَانِى وَدَعَوْتُ اللّٰهَ مِنْ خَالِصِ جَنَانِى ❊ ثُمَّ مَرَرْتُ بِيَدِى عَلَى وَجْهِى وَأَبْدَانِى فَاسْتَيْقَظْتُ وَأَنَا صَحِيحَةٌ قَوِيَّةٌ كَمَا تَرَانِى ❊ قَالَ عَامِرٌ لِزَوْجَتِهِ إِنَّ لِهٰذَا المَوْلُودِ سِرًّا وَبُرْهَانًا ❊ وَلَقَدْ رَأَيْنَا مِنْ آيَاتِهِ عَجَبًا فَلأَقْطَعَنَّ فِى مَحَبَّتِهِ أَوْدِيَةً وَرُبًا فَسَارُوا مُجِدِّينَ وَلِمَكَّةَ قَاصِدِينَ ❊ إِلَى أَنْ وَصَلُوا إِلَيْهَا وَقَدِمُوا عَلَيْهَا فَسَأَلُوا عَنْ دَارِ أُمِّهِ آمِنَةَ وَطَرَقُوا عَلَيْهَا البَابَ ❊ فَبَادَرَتْ بِالجَوَابِ ❊ فَقَالُوا لَهَا أَرِينَا جَمَالَ هٰذَا المَوْلُودِ ❊ الَّذِى نَوَّرَ اللّٰهُ بِهِ الوُجُودَ وَشَرَّفَ بِهِ الآبَاءَ وَالجُدُودَ ❊

فَقَالَتْ لَنْ أُخْرِجَهُ لَكُمْ فَإِنِّى أَخَافُ عَلَيْهِ مِنَ الْيَهُودِ ❊ فَقَالُوا نَحْنُ نَفَارِقْنَا فِى حُبِّهِ أَوْطَانَنَا وَتَرَكْنَا دِينَنَا وَأَدْيَانَنَا لِنَرَى جَمَالَ هٰذَا الْحَبِيبِ الَّذِى مَنْ قَصَدَهُ لَا يَخِيبُ فَقَالَتْ إِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ لَكُمْ مِنْ رُؤْيَاهُ فَأَمْهِلُوا وَاصْبِرُوا عَلَىَّ سَاعَةً وَلَا تَعْجَلُوا ❊ ثُمَّ إِنَّهَا غَابَتْ سَاعَةً وَقَالَتْ لَهُمْ ادْخُلُوا فَدَخَلُوا فِى الْبَيْتِ الَّذِى فِيهِ النَّبِىُّ الْمُكَرَّمُ وَالرَّسُولُ الْمُعَظَّمُ صلى الله عليه وسلم ❊ فَلَمَّا رَأَوْا أَنْوَارَ الْحَبِيبِ ذُهِلُوا وَهَلَّلُوا وَكَبَّرُوا ثُمَّ كَشَفُوا عَنْ وَجْهِهِ الْغِطَاءَ فَأَشْرَقَ نُورُ ضِيَائِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَطَلَعَ عَمُودٌ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَصَاحُوا وَشَهِقُوا وَكَادُوا أَنْ يَزْهَقُوا ثُمَّ قَبَّلُوا أَقْدَامَهُ وَانْكَبُّوا عَلَيْهِ وَأَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ صلى الله عليه وسلم مَا تَرَضَّى مَرَضٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَخَتَنِهِ ❊ ثُمَّ قَالَتْ لَهُمْ آمِنَةُ أَسْرِعُوا الْخُرُوجَ فَإِنَّ جَدَّهُ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ قَلَّدَنِى الْأَمَانَةَ

marfat.com

أَنْ أُخْفِيَهُ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ وَاكْتُمْ شَأْنَهُ ❊ فَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِ الْحَبِيبِ وَفِي قُلُوبِهِمْ نَارٌ وَلَهِيبٌ ❊ ثُمَّ وَضَعَ عَامِرٌ يَدَهُ عَلَى قَلْبِهِ وَقَدْ غَابَ عَنْ عَقْلِهِ وَلُبِّهِ ثُمَّ صَاحَ وَقَالَ رُدُّونِي إِلَى بَيْتِ آمِنَةَ وَاسْأَلُوهَا أَنْ تُرِينِي جَمَالَهُ ثَانِيًا فَرَجَعُوا إِلَى بَيْتِ آمِنَةَ فَدَخَلُوا فَلَمَّا رَآهُ بَادَرَ إِلَيْهِ وَانْكَبَّ عَلَى قَدَمَيْهِ ثُمَّ شَهَقَ عَامِرٌ شَهْقَةً وَمَاتَ مِنْ وَقْتِهِ فَعَجَّلَ اللهُ بِرُوحِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ❊ فَوَاللهِ هٰذِهِ أَحْوَالُ الْمُحِبِّينَ وَالْعَاشِقِينَ ❊ وَهٰذِهِ وَاللهِ صِفَاتُ الصَّادِقِينَ فَيَا أَيُّهَا اللَّبِيبُ اسْمَعْ صِفَاتِ هٰذَا الْحَبِيبِ الَّذِي مَلَأَ الْكَوْنَ عِزًّا وَجَمَالًا وَأَضْحَى نُورُهُ فِي الْآفَاقِ يَتَلَالَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

حَتَّى تَنَالُوا جَنَّةً نَعِيمًا

يا رَاحَةَ الْأَرْوَاحِ طَابَتْ بِكُمْ أَفْرَاحِي
أَنْوَارُكُمْ لَوْ لَاحَتْ تُغْنِى عَنِ الْمِصْبَاحِ
الْهَاشِمِي التُّهَامى ، مَبْعُوثُ لِلْأَنَامِ
صَلَّى عَلَيْهِ مَدَامى ؛ تَأْتِي مِنْهُ الْفَلَاحى
السَّيِّدُ الْمُخْتَارُ خُلَاصَةُ الْأَخْيَارْ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارْ صَلِّ عَلَيْهِ يا صَاحى
مِنْ بَعْدِهِ الشَّفِيقِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
مَنْ فَازَ بِالتَّصْدِيقِ لِصَاحِبِ الْأَنْجَاحى
الثَّانِى الْفَارُوقْ ؛ مُجْرِي الْحُقُوقْ
قَدْ طَهَّرَ الطُّرُوقْ ؛ بَعْدَ السَّلَاحِى
ثَالِثُهُمْ ذُو النُّورَيْنْ عُثْمَانْ قُرَّةَ الْعَيْن
صِهْرُ التُّهَامِى الزَّيْنْ مَنْ فَاقَ عَلَى الْمِصْبَاحى

marfat.com

والرّابعُ الوَلى يُكَنّى بِالرّضى

سَيِّدُنا على ؛ لباب خَيْبرَ داحى

أشْبالُهُ السِّبطَيْنِ ؛ الحَسَنْ والحُسَيْنِ

وَالزهرةُ عينُ العَيْنِ ؛ كريمةُ النّصّاحِي

وَالطّلْحَةُ وَالزُبَيْر ، مَنْ وُصِفَا بالخَيْر

فيهم يزُولُ الضَّيْر ؛ وَتَكْثُرُ الأفْرَاحى

وَالسّعْدُ وَالسَّعيدُ ، وَابْنُ عَوف المجيد

لا سيّما الرّشيدُ ؛ عُبَيْدَةُ الجَرّاحى

يا رَبِّ بالآيات ؛ بسَيِّد السَّادَاتِ

أدخِلْنَا فى الجنّات ؛ يامَنْ هُوَ المَنّاحى

يا رَبِّ بالقرآن ؛ بسَيِّد الأَكْوان

أدخِلْنَا فى الجِنانِ ؛ يا مَنْ هُوَ الفتّاحى

marfat.com

قَالَ الْوَاقِدِى رَحِمَهُ اللّٰهُ لَمَّا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ ❊ حَصَلَ لِأُمِّهِ مِنْهُ السُّرُورُ والْهَنَا ❊ وَفِى اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ بُشِّرَتْ بِنَيْلِ الْمُنَى ❊ وفى اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ قِيلَ لِآمِنَةَ يا آمِنَةُ حَانَ وَقْتُ مَنْ يَقُومُ بِحَمْدِنَا و بِشُكْرِنا ❊ وفى اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ سَمِعَتْ آمِنَةُ تَسْبِيحَ الْمَلَائِكَةِ مُعْلَنَا ❊ وفِى اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ رَأَتْ آمِنَةُ فى مَنَامِها الْخَلِيلَ ❊ وهُوَ يَقُولُ أَبْشِرِى بِهٰذَا النَّبِيِّ الْجَلِيلِ : صَاحِبِ النُّورِ والْبَهَاءِ والْفَضْلِ والْعِزِّ والثَّنَاءِ ❊ وفى اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ ظَهَرَتِ الْأَنْوارُ فى الْأَقْطَارِ لِصاحِبِ الْمَدْحِ والثَّناء ❊ وفى اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ حَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتَ آمِنَةَ فَمَا فَتَرَ عَنْها الْفَرَحُ ولا وَنَا ❊ وفى اللَّيْلَةِ الثَّامِنَةِ نادَى لِسانُ الْفَرَحِ والسُّرُورِ والْهَنا وقال قَدْ قَرُبَ مِيلَادُهُ ودنَا ❊ وفى اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ

نادى منادى اللطف من ساحة العطف فزال عنها الهم والعنا ※ وفى الليلة العاشرة استبشر الخيف ومنى ※ وفى الليلة الحادية عشر تباشر بميلاده أهل الأرض والسماء ※ وفى الليلة الثانية عشرة قالت آمنة وكانت ليلة مقمرة وليس فيها ظلام ※ وكان عبد المطلب قد أخذ أولاده وانطلق نحو الحرم يصلح ما تهدم من جدرانه ※ ولم يبق عندى أحد لا أنثى ولا ذكر فبكيت على وحدتى وقلت والوحدتاه لا امرأة تعضدنى ؛ ولا خل يؤانسنى ، ولا جارية تسندنى ، قالت آمنة ثم نظرت إلى ركن المنزل فإذا هو قد انشق وخرج منه أربع نسوة طوال كأنهن الأقمار ، وقد غشيتها الأنوار متأزرات

بأزر بيض ※ يفوح المسك من أردينهن كأنهن من بنات

عَبْدِ مَنَاف فَتَقَدَّمت الأُولَى مِنْهُنَّ وقالَتْ مَنْ مِثْلُك
يا آمِنَةُ وَقَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ الْبَشَرِ وَفَخْرِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ثُمَّ
جَلَسَتْ عَنْ يَمِينِي فَقُلْتُ لَهَا مَنْ أَنْتِ قَالَتْ أنا حَوَّاءُ
أُمُّ الْبَشَرِ رضى الله عنها ثُمَّ تَقَدَّمت الثَّانِيَةُ مِنْهُنَّ وقالَتْ
مَنْ مِثْلُكِ يا آمِنَةُ وَقَدْ حَمَلْتِ بالطُّهْرِ الطَّاهِرِ وَالْعِلْمِ
الزَّاهِرِ وَالْبَحْرِ الزَّاخِرِ والنُّورِ الْبَاهِرِ والسِّرِّ الظَّاهِرِ
ثُمَّ جَلَسَتْ عَنْ شِمالى فَقُلْتُ لَهَا مَنْ أَنْتِ قالَتْ أَنا سَارَةُ
امْرَأَةُ الْخَلِيل رضى الله عنها ۞ ثُمَّ تَقَدَّمت الثَّالِثَةُ مِنْهُنَّ
وقالَتْ مَنْ مِثْلُكِ يا آمِنَةُ وَقَدْ حَمَلْتِ بالْحَبِيبِ الأَسْنَى
صَاحب الْمَدْح والثَّنا ۞ ثُمَّ جَلَسَتْ مِنْ وَرَاءِ
ظَهْرى فَقُلْتُ لَهَا مَنْ أَنْتِ قَالَتْ أنا آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ
رضى الله عنها ثُمَّ تَقَدَّمت الرَّابِعَةُ مِنْهُنَّ وَهِيَ أَكْثَرُهُنَّ
هَيْبَةً وَأَحْسَنُهُنَّ بَهْجَةً وقَالَتْ مَنْ مِثْلُكِ يا آمِنَةُ وَقَدْ حَمَلْتِ

بِصاحِبِ البَراهِينِ والمُعجزاتِ والآياتِ والدِّلالات سَيِّدِ أهلِ الأرضِ والسَّمواتِ عليهِ مِنَ آللهِ تعالى أفضلُ الصَّلوات وأكملُ التسليمات ثُمَّ جلسَتْ بينَ يدَيَّ وقالت يا آمنةُ ألقِي بنفسِكِ عَلَيَّ وميلي بكُلِّكِ إليَّ فقُلْتُ لها مَنْ أنتِ ؟ قالتْ أنا مَرْيَمُ بنتُ عِمْرانَ : رضى آللهُ عنها نَحْنُ دَاياتُكِ وقَوابِلُ المُصْطَفَى صلى آلله عليهِ وسلم قالت آمنةُ فاستأنَسْتُ بِهِنَّ وجَعَلْتُ أنْظُرُ إلى الأشْباحِ وهُمْ يدخلُونَ عَلَيَّ أفواجًا ونَظَرْتُ إلى مَنْزِلِى فإذا هُوَ قَدْ اعتَكَرَ عَلَيَّ بأصواتٍ مُشْتبِهاتٍ ولُغَاتٍ مُخْتلِفاتٍ الغالبُ عليها السُّرْيانِيَّةُ ❊ قالت آمنةُ ثُمَّ نَظَرْتُ فى تلك السَّاعة فإذا الشُّهُبُ يتطايرُونَ يمينًا وشمالًا ثُمَّ إنَّ آللهَ الكريمَ أمرَ الأَمينَ جبْرائيلَ عليه السَّلامُ : أنْ ياجبرائيلُ صفِّ راحَ الأَرْواحِ فى أقداحِ الشَّرابِ : يارضوانُ زيِّنِ الكواعبَ الأتْرابَ

وآفتح نوافح المسك الزكية لظهور محمد سيد البرية ❁ ياجبرائيل آنشر سجادات القرب والوصال لصاحب النور والرفعة والاتصال ❁ يا جبرائيل مر مالكا أن يغلق أبواب النيران ❁ ياجبرائيل قل لرضوان أن يفتح أبواب الجنان ❁ ياجبرائيل آلبس حلة الرضوان ❁ يا جبرائيل اهبط إلى الأرض بالملائكة الصافين والمقربين والكروبيين والحافين ❁ يا جبرائيل ناد فى السموات والأرض فى طولها والعرض قد آن أوان آجتماع المحب والمحبوب والطالب بالمطلوب ❁ فامتثل الأمين جبرائيل عليه السلام ما أمره الرب الجليل جل جلاله وأوقف الملائكة على جبال مكة وأحدقوا بالحرم وأجنحتهم كأنها سحابة بيضاء كافورية ❁ فترنمت الأطيار وحنت الوحوش من القفار ❁ كل ذلك بأمر الملك الجليل

marfat.com

الجبّار ❊ قالت آمِنَةُ فكشف اللهُ عن بَصَرِي فرأيتُ قُصُورَ بُصْرى مِن أَرضِ الشّامِ ❊ ورأيتُ ثلاثةَ أعْلام مَنْصُوباتٍ ، عَلَمًا بالْمَشْرِقِ وعَلَمًا بالمغرِبِ وعلمًا على سَطْحِ الكعبة ❊ قالت آمنَةُ فبينما أنا كذلكَ وإذا أنَا بِطائفَةٍ من الطُّيُورِ مناقيرُهُمْ حُمْرٌ كالذهَبِ الأَحْمَرِ وأجنحتُهُمْ كالجوهرِ الأَبْهَرِ فنَثَرُوا فى حُجْرتى لؤلؤًا ومَرجانًا ثُمّ وَقَفَت الطُّيُورُ يُسَبِّحُونَ اللهَ تعالى حَوْلى وأَنا أُطْلَقُ ساعةً بعدَ ساعة والملائكةُ تتنزّلُ عَلَىَّ أفواجًا أَفواجًا وبأَيْديهِمْ مباخِرُ مِن ذهبٍ أحمَرَ وفِضّة بيضاءَ وأَطْلَقُوا النَّدَّ والعُودَ والعَنْبَرَ والبُخُورَ ورفَعُوا أَصْواتَهُمْ بالصّلاةِ والسّلامِ على الرَّسُولِ الْمُكَرّم والحبيبِ الْمُفَخّم صلى الله عليهِ وسلم وشرّفَ وعَظَّمَ قالت آمنَةُ وانْتَشَرَ القمرُ فوقَ رأسى كالخيمة واصطفّت النُّجُومُ على رأْسِى كالقَنادِيلِ البهيّة ، وإذا أنا بِشَرْبَةٍ

marfat.com

بيضاء كافورية أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من السكر والعسل وأبرد من الثلج، وكان قد لحقنى عطش شديد فتناولتها وشربتها فلم أجد شيئاً ألذ منها وأضاء على منها نور عظيم ثم نظرت وإذا أنا بطير أبيض قد دخل على فى حجرتى ثم مر بجناحيه على فؤادى

الصلاة عليك السلام عليك من باب السلام
الصلاة عليك السلام عليك فى جنح الظلام
الصلاة عليك السلام عليك يا مظلل بالغمام
الصلاة عليك السلام عليك يا نسل الكرام
الصلاة عليك السلام عليك يا نسل النجى
الصلاة عليك السلام عليك ذا الدين الصحيحى
الصلاة عليك السلام عليك ذا العلم الرجيحى
الصلاة عليك السلام عليك ذا النطق الفصيحى

marfat.com

الصَّلَاةُ عَلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ ذُو الْوَجْهِ الصَّبِيحِ
الصلاة عليك السلام عليك طَـٰـهَ يا مُؤَيَّدْ
الصلاة عليك السلام عليك طَـٰـهَ يا مُمَجَّدْ
الصلاة عليك السلام عليك يا مَهْدى وَهَادى
الصلاة عليك السلام عليك أَحْمَدُ يا مُحَمَّدْ
الصلاة عليك السلام عليك يا زَيْنَ الْبِلَادِ
الصلاة عليك السلام عليك يا زَيْنَ الْقِيَامَهْ
الصلاة عليك السلام عليك يا نُورَ الْعِبَادْ
الصلاة عليك السلام عليك مُظْهِرَ الرَّشَادْ
الصلاة عليك السلام عليك يا نَسْلَ الْخَلِيلْ
الصلاة عليك السلام عليك مِنْ باب السَّلَامْ

marfat.com

هذا دعاء المولد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدنا مُحمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحْبِهِ أجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ إنَّا قدْ حضرْنا مولِدَ نبِيِّكَ وصفوتِكَ مِنْ خلقِكَ فأفِضْ علَيْنا ببركتِهِ خِلَعَ العِزِّ والتَّكْرِيمِ ؛ وأسْكِنَّا بِجوارِهِ جنَّاتِ النَّعِيمِ ؛ ومتِّعْنا بالنَّظرِ إلى وجْهِكَ الكرِيمِ ، وأجِرْنا مِنْ عِقابِكَ الألِيمِ ، بفضْلِكَ وجُودِكَ وكرَمِكَ يا أرْحَمَ الرَّاحمِينَ ، اللَّهُمَّ إنَّا نسألُكَ بِجاهِ المُصْطَفَى وبِآلِهِ أهْلِ الصِّدْقِ والوفا ؛ وبِصَحْبِهِ الأبْرارِ والشُّرفا ، كُنْ لنا

بسم الله الرحمن الرحيم

فهذه ابيات ابن حجر الهيتمي رحمة الله عليه
في حيوة سيدنا محمد وحيوة سائر الانبياء
عليهم الصلاة والسلام

تواترت الادلة والنقول ؞ فما يحصي المصنف ما يقول

بان المصطفى حي طري ؞ هلال ليس يطرقه افول

وان الروح منه بقاع لحد ؞ كورد لا يدنسه الذبول

وان الهاشمي بكل وصف ؞ جميل لا يغيره الحلول

وان الدود لا يأتي اليه ؞ كذا الآفات ليس لها وصول

ولم تأكل له الغبراء لحما ؞ ولا عظما واثبت ما اقول

وتأتيه الملائك كل حين ؞ تحييه ويسمع ما تقول

وتأتيه بارزاق حسان ؞ وبر حيث يأمرها الجليل

وصوم ثم حج كل عام ؞ يجوز عليه بل لا يستحيل

يطهر للصلاة بماء غيث ؞ ويتوضيها كذا ورد الدليل

وان الاعمال تعرض كل يوم ؞ عليه ويسر بها الرسول

فان كان صلاحا قام يدعو الى المولى ويسمع ما يقول

marfat.com

و الا غير ذاك فهو بلا عوّ ۞ الى المولى فقد صرح الجليل
و بقعته التى ضمت عظاما ۞ رياض من جنان تستطيل
كذا اللحد الذى ضم الطوايا ۞ تشرف حين حل بها النزيل
وافضل من سموات وارض ۞ واملاك وافلاك تجول
ومن عرش ومن جنات عدن ۞ وفردوس بها خير جزيل
وفى القبر الشريف تراه حياً ۞ الى كل البقاع له وصول
وكل الأنبياء كذاك حقا ۞ باجداث لهم ظل ظليل
ولم يعلم مقابرهم بارض ۞ يقينا غير ما سكن الرسول
ولولا انهم حى طرى ۞ بادراك كما نقل الفحول
كذا الاملاك تأتي كل يوم ۞ تسلم حين تطلع و تنزل
كذاك النوق فى الوادى ينادى ۞ لها الحادى وطاب لها الصهيل
تمد رقابها شوقا اليه ۞ و ادمعها كسيل اذ يسيل
و يلقاهم اذا وفدوا اليه ۞ و ينظرهم اذا ازدحم الفضول
ويسمعهم اذا صلوا عليه ۞ باذنيه فقصر يا ملول

marfat.com

فمن لم يعتقد هذا لبطة ؛ والا فهو زنديقا جهول

بحبيبه هيثم مستجيرة بمن حطت بساحته الحمول

عليه الله صلى كل وقت ؛ مدى الايام ماشدت حمول

وآل ثم صحب دما ندانت ؛ من الاقطار سيل اذ يسيل

تمت وبالخير عمت

بقلم محمد جنيد بن عبد الحميد السيلانى دلتدى

تاريخ عيسوى ١٩٧٦-١١-١

marfat.com

هذه رسالة مفيدة فى الرد على من انكر قراءة
المولد على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم

للعلامة جلال الدين عبد الرحمن
السيوطى الشافعى المتولد
سنة تسع واربعين وثمان مائة
بالقاهرة

المتوفى سنة احدى عشرة وتسع مائة
رحمه الله رحمة واسعة
كما فى حاشية الاجهورى
على شرح البيقونية
للزرقانى

marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وبعد فقد وقع السؤال عن عمل المولد النبوى فى شهر
ربيع الاول وما حكمه من حيث الشرع

الجواب ان عمل المولد الذى هو اجتماع الناس وقراءة
ما تيسر من القرآن ورواية الاخبار الواردة فى مبدأ
أمر النبى صلى الله عليه وسلم وما وقع من مولده من الآيات
ثم يمد لهم سماط يأكلونه وينصرفون من غير زيادة على
ذلك من البدع الحسنة التى يثاب عليها صاحبها لما
فيه من تعظيم قدر النبى صلى الله عليه وسلم واظهار
الفرح والاستبشار بمولده صلى الله عليه وسلم الشريف

واول من احدث ذلك ابن الملك المظفر ابو سعيد كوكرى
بن زين الدين على بن بكتكين احد الملوك الامجاد والكبراء
الاجواد وكانت له آثار حسنة وهو الذى عمر الجامع
المظفرى بسفح قاسيون قال ابن كثير فى تاريخه كان
يعمل المولد الشريف فى ربيع الاول ويحتفل به احتفالا
هائلا وكان شهما شجاعا عاقلا عالما عادلا رحمه الله
تعالى واكرم مثواه وقد صنف الشيخ ابو الخطاب بن
دحية له مجلدا فى مولد النبى صلى الله عليه وسلم سماه
التنوير فى مولد البشير النذير فجازاه على ذلك بالف

marfat.com

دينار وقد طالت مدته في الملك الى ان مات فهو
محاصر الفرنج بمدينة عكا عام ثلثين وستمائة
محمود السيرة والسريرة وقال سبط ابن الجوزي في مرآة
الزمان حكى ان بعض من حضر سماط المظفر في بعض
المواليد انه عد في ذلك السماط خمسة آلاف غنم
وعشرة آلاف رأس دجاجة ومائة فرس ومائة جمل
ومائة الف زبدية وثلثين ألف صحن حلوى
قال وكان يحضر عنده في المواليد اعيان العلماء والصوفية
فيخلع عليهم ويطلبهم ويعمل للصوفية سماعا من الظهر
الى الفجر ويرقص بنفسه معهم وكان يصرف على مولده
كل سنة ثلثمائة الف دينار وكانت له دار ضيافة للوافدين
من اى جهة على اى صفة فكان يصرف على هذه الدار
في كل سنة مائة الف دينار وكان يستغل من الفرنج
في كل سنة ثلثين الف دينار هذا كله سوى صدقة السر
وحكت زوجته ربيعة خاتون بنت ايوب ان قميصه كان
من كرباس غليظ لا يساوى خمسة دراهم فعاتبته في
ذلك فقال للبسي قميصا بخمسة واتصدق بالباقي
خير لى من ان البس ثوبا متمنا وادع الفقير والمسكين
وقال ابن خلكان في ترجمة الحافظ ابى الخطاب
ابن دحية كان من اعيان العلماء ومشاهير الفضلاء
قدم من المغرب فدخل الشام والعراق واجتاز باربل

سنة اربع وستمائة فوجد ملكها المعظم مظفر الدين بن زين الدين يعتني بالمولد النبوي فعمل له كتاب التنوير في مولد البشير النذير وقرأه عليه بنفسه فاجازه بألف دينار قال وقد سمعناه على السلطان في ستة مجالس في سنة خمس وعشرين وستمائة

وقد ادعى الشيخ تاج الدين عمر بن على اللخمي الاسكندري المشهور بالفاكهاني من متأخري المالكية ان عمل المولد بدعة مذمومة وألف في ذلك كتابا سماه بالمورد في عمل المولد وانا اسوقه برمته واتكلم عليه حرفا بحرف قال الحمد لله الذي هدانا لاتباع سيد المرسلين وايدنا بالهداية الى دعائم الدين ويسر لنا اقتفاء اثر السلف الصالحين حتى امتلأت قلوبنا بنور علم الشرائع وقواطع الحق المبين وطهر سرائرنا من حدث الحوادث والابتداع في الدين احمده على ما من به من انوار اليقين واشكره على ما اسداه من التمسك بالحبل المتين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه الطاهرات امهات المؤمنين صلاة دائمة الى يوم الدين اما بعد فانه تكرر سؤال جماعة من المباركين عن الاجتماع الذي يعمله بعض الناس في شهر ربيع الاول ويسمونه المولد هل له اصل في الشرع

اوهو بدية وحدث فى الدين وقصد والجواب عن ذلك
مبينا والايضاح عنه معينا فاقول وبالله التوفيق لا اعلم
لهذا المولد اصلا فى كتاب الله تعالى ولا سنة رسوله
صلى الله عليه وسلم ولم ينقل عمله عن احد من العلماء
الائمة الذين هم القدوة فى الدين المتمسكون بآثار المتقدمين
بل هو بدعة احدثها البطالون وشهوة نفس اعتنى
بها الاكالون بدليل انا اذا ادرنا الاحكام الخمسة قلنا
اما ان يكون ذلك الاجتماع واجبا او مندوبا او مباحا او
مكروها او محرما وليس عمل هذا المولد واجبا بالاجماع
ولا مندوبا لان حقيقة المندوب ما طلبه الشارع من غير ذم
على تركه وهذا لم يأذن فيه الشارع ولا بقية الصحابة
ولا التابعون المتدينون فيما علمت وهذا جوابى عنه
بين يدى الله تعالى ان عنه سألت ولا جائز ان يكون مندوبا
ولا مباحا وحينئذ يكون الكلام عليه فى فصلين والتفرقة
بين حالتين احدهما ان يعمله الرجل من عين ماله لاهله
واصحابه وعياله لا يجاوزون فى ذلك الاجتماع على اكل الطعام
ولا يقربون شيئا من الآثام وهذا الذي وصفناه
بانه بدعة مكروهة وشناعة اذ لم يفعله احد من
متقدمى الطاعة الذين هم فقهاء الاسلام وعلماء الانام
سراج الازمنة ومزينو الامكنة والثانى ان تدخله
الخيانة وتقوى به الغباوة حين يعطى احدهم الشيء

marfat.com

ونفسه تتبعه وقلبه يولمه ويوجعه لما يجد من المحيف وقد قال العلماء اخذ المال بالجاه كاخذه بالسيف لاسيما ان انضاف الى ذلك شيئ من الغناء مع طبول الملاهي بالات الباطل من الدفوف والشبابات واجتماع الرجال مع النساء والمرد والشبابات اما مختلطات ومنفردات والرقص بالنقص والانعطافات والاستغراق في الهوى ونسيان يوم المخاوف وكذا النساء اذا اجتمعن على انفرادهن رافعات اصواتهن بالتهليل والتطريب في الانشاد والخروج للتلاوة والذكر المشروع والامر المعتاد غافلات عن قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد وهذا الذي لا يختلف في تحريمه اثنان ولا يستحسنه ذوات المروة والفتيان وانما يختلف عن نفوس موتى القلوب وعن المشتغلين بالاثام والذنوب وازيدك انهم يرونه من العبادات لامن الامور المنكرات المحرمات فانا لله وانا اليه راجعون بدأ الاسلام غريباً وسيعود كما بدأ ولله در شيخنا القشيري حيث يقول فيما اجزناه شعر قد عرف المنكر واستنكر المعروف في ايامنا الصعبة

وصار اهل العلم في وهدة وصار اهل الجهل في رتبة

حادوا على الحق افما الذين ساروا به فيما مضى نسبة

فقلت للابرار اهل التقى والدين لما اشتدت الكربة

لا تنكروا احوالكم قد اتت نوبتكم في زمن الغربة

ولقد احسن الامام ابى عمرو بن العلبا حيث يقول
لايزال الناس بخير ما تعجبت من العجب هذا مع ان الشهر الذى
ولد فيه صلى الله عليه وسلم وهو ربيع الاول هو بعينه
الشهر الذى توفى فيه فليس الفرح فيه باولى من الحزن هذا
ما علينا ان نقول ومن الله نرجو حسن القبول هذا جميع ما
اورده الفاكهانى فى كتابه المذكور.
فاما قوله لا اعلم لهذا المولد اصلا فى كتاب ولا سنة فيقال
عليه نفى العلم لا يلزم منه نفى الوجود فقد استخرج له
امام الحفاظ ابو الفضل ابن حجر اصلا من السنة واستخرجت
له انا اصلا ثانيا وسيأتى ذكرهما بعد هذا
وقوله بل هو بدعة احدثها البطالون الى قوله ولا العلماء
المتدينون فيقال عليه قد تقدم انه احدثه ملك عادل
عالم وقصد به التقرب الى الله تعالى وحضر عنده العلماء
والصالحون من غير نكير وارتضاه ابن دحية وصنف له
من اجله كتابا وهؤلاء علماء متدينون رضوه واقروه
ولم ينكروه وقوله ولا مندوبا لان حقيقة المندوب ما
طلبه الشرع يقال عليه ان الطلب فى المندوب تارة
يكون بالنص وتارة يكون بالقياس وهذا وان لم يرد
فيه نص ففيه القياس على الاصلين الآتى ذكرهما
وقوله ولا جائز ان يكون مباحا لان الابتداع فى الدين ليس
مباحا باجماع المسلمين كلام غير مسلم لان البدعة لم تنحصر

marfat.com

فى الحرام والمكروه بل انها تكون مباحة ومندوبة وواجبة
قال النووى رحمه الله فى تهذيب الاسماء واللغات البدعة
فى الشرع هى احداث مالم يكن فى عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهى منقسمة الى حسنة وقبيحة قال
الشيخ عز الدين بن عبد السلام فى القواعد البدعة
منقسمة الى واجبة ومحرمة ومندوبة ومكروهة ومباحة
قال والطريق فى ذلك ان تعرض البدعة على قواعد الشرع
فان دخلت فى قواعد الايجاب فهى واجبة او فى قواعد
التحريم فهى محرمة اوالندب فمندوبة اوالمكروه فمكروهة
اوالمباح فمباحة وذكر لكل قسم من هذه الخمسة
امثلة الى ان قال وللبدع المندوبة امثلة منها احداث
الربط والمدارس وكل احسان لم يعهد فى العصر الاول
ومنها التراويح والكلام فى الدقائق والتصوف وفى الجدل
ومنها جمع المحافل للاستدلال فى المسائل ان قصد
به وجه الله تعالى وروى البيهقى باسناده فى مناقب
الشافعى رحمه الله عن الشافعى انه قال المحدثات
ضربان احدهما ما احدث مما يخالف كتابا او سنة
او اجماعا فهذه البدعة الضلالة والثانية ما احدث
من الخير لا خلاف فيه لواحد من هذا فهى محدثة غير
مذمومة وقد قال عمر رضى الله عنه فى قيام شهر
رمضان نعمت البدعة هذه يعنى انها محدثة لم تكن

marfat.com

اذا كانت فليس فيه رد لما مضى هذا آخر كلام الشافعي
رضى الله عنه فعرف بذلك منع قول الشيخ تاج الدين
ولا جائز ان يكون مباحا الى قوله وهذا الذى وصفناه
بانه بدعة مكروهة الى آخره لان هذا القسم مما احدث
وليس فيه مخالفة لكتاب ولا سنة ولا اثر ولا اجماع فهى
غير مذمومة فى عبارة الشافعي رضى الله عنه وهو من
الاحسان الذى لم يعهد فى العصر الاول فان اطعام
الطعام الخالى عن اقتراف الآثام احسان فهو من البدع
المندوبة كما فى عبارة ابن عبد السلام
وقوله والثانى ان تدخله الى آخره وهو كلام صحيح فى نفسه
غير ان التحريم فيه من قبل هذه الاشياء المحرمة التى ضمت
اليه لامن حيث الاجتماع لاظهار شعار المولد بل لو وقع
مثل هذه الامور فى الاجتماع لصلاة الجمعة كما هو واضح
وقد رأينا بعض هذه الامور يقع فى ليال من رمضان
عند اجتماع الناس لصلاة التراويح ولاجل هذه الامور
التى قرنت بها منكر كلا بل نقول اصل الاجتماع لصلاة
التراويح سنة وقربة وما ضم اليها من هذه الامور مذموم
وممنوع وقوله مع ان الشهر الذى ولد فيه الى آخره
وجوابه ان يقال ان ولادته صلى الله عليه وسلم اعظم
النعم والصبر والسلون والكتم عند المصائب منا وقد
امر الشارع بالعقيقة عند الولادة وهي اظهار شكر

marfat.com

وفرح بالمولد ولم يأمر عند الموت بذبح ولا بغيره بل نهى
عن النياحة واظهار الضجر فدلت قواعد الشريعة على
انه يحسن فى هذا الشهر اظهار الفرح بولادته صلى
الله عليه وسلم بغير اظهار الحزن بوفاته وقال ابن رجب
فى كتاب اللطائف فى ذم الرافضة حيث اتخذوا يوم
عاشوراء ماتماً لاجل قتل الحسين رضى الله عنه لم يأمر
الله تعالى ولا رسوله صلى الله عليه وسلم باتخاذ ايام مصائب
الأنبياء وموتهم مؤتما فكيف بمن دونهم وقد تكلم
الامام ابو عبد الله بن الحاج فى كتابه المدخل على عمل
المولد فاتفق الكلام فيه جداً وحاصله مدح ما كان
فيه من اظهار شعار وشكر وذم ما احتوى عليه من محرمات
ومنكرات وانا اسوق كلامه فصلا فصلا
فصل فى المولد من جملة ما احدثوه من البدع مع اعتقادهم
انه قد احتوى ذلك على بدع محرمات جملة فمن ذلك
استعمال المغانى ومعهم آلات الطبول من الطار
المصرصر والشبابة وغير ذلك مما جعلوه آلة للسماع
ومضوا فى ذلك على العوائد الذميمة فى كونهم يشتغلون
اكثر الازمنة التى فضلها الله تعالى وعظمها ببدع
محرمات ولاشك ان السماع فى غير هذه الليلة فيه ما فيه
فكيف به ان انضم الى فضيلة هذا الشهر العظيم الذى
فضله الله وفضلنا به بهذا النبى الكريم فآلة الطرب

marfat.com

والسماء اي نسبة بينهما وبين هذا الشهر الكريم الذى منّ الله علينا فيه بسيد الاولين والآخرين وكان يجب ان يزاد فيه من العبادة والخير شكرا للمولى على ما اولانا من هذه النعم العظيمة وان كان النبى صلى الله عليه وسلم لم يزد فيه على غيره من الشهور شيئا من العبادات وما ذلك الا رحمة صلى الله عليه وسلم لامته ورفقه بهم لانه صلى الله عليه وسلم كان يترك العمل خشية ان يفرض على امته ورحمة منه بهم لكن اشار عليه الصلاة والسلام الى فضيلة هذا الشهر العظيم بقوله للسائل الذى يسئل عن يوم الاثنين ذاك يوم ولدت فتشريف هذا اليوم متضمن تشريف هذا الشهر الذى ولد فيه فينبغى ان يحترمه حق الاحترام ويفضله بما فضل به الاشهر الفاضلة وهذا منها لقوله عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد آدم ولا فخر آدم ومن دونه تحت لوائى وفضيلة الازمنة والامكنة بما خصها الله عز وجل من العبادات التى يفعل فيها لما علم ان الازمنة والامكنة لا تشرف به لذاتها وانما يحصل ذلك التشريف بما خصت به من المعانى نظرا الى ما خص الله به هذا الشهر الشريف ويوم الاثنين الا ترى ان صوم هذا اليوم فيه فضل عظيم لانه صلى الله عليه وسلم ولد فيه فعلى هذا ينبغى اذا دخل هذا الشهر الكريم

marfat.com

ان يكرم ويعظم ويحترم الاحترام اللائق به اتباعا له صلى الله عليه وسلم فى كونه كان يخص الاوقات الفاضلة بزيادة فعل البر فيها وكثرة الخيرات الا ترى الى قول ابن عباس رضى الله عنه كان صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون فى رمضان فنمتثل تعظيم الاوقات ما امتثله على قدر استطاعتنا فان قال فقد التزم صلى الله عليه وسلم بما التزمه مما قد علم ولم يلتزم فى هذا الشهر بما التزمه فى غيره فالجواب ان ذلك لما علم من عادته الكريمة انه يريد التخفيف عن امته سيما فيما كان يخصه الا ترى انه عليه الصلاة والسلام حرم المدينة مثل ما حرم مكة ومع ذلك لم يشرع فى قتل صيدها ولا قطع شجرها الجزاء تخفيفا عنهم فعلى هذا تعظيم الشهر الشريف انما يكون بزيادة الاعمال الزاكيات فيه والصدقات الى غير ذلك من القربات فمن عجز عن ذلك فاقل احوال ان يجتنب ما يحرم عليه ويكره له تعظيما لهذا الشهر اكثر احتراما كما يتاكد فى شهر رمضان وفى الاشهر الحرم فيترك الحدث فى الدين ويجتنب مواضع البدع وما لا ينبغى وقد ارتكب بعضهم فى هذا الزمان ضد هذا المعنى وهو انه اذا دخل هذا الشهر الشريف يسارعون فيه الى اللهو

marfat.com

واللعب بالدف والشبابة وغيرها وبالتفهم عملوا
المغاني ليس الا بل يزعم بعضهم انه يتادب بقراء
الكتاب العزيز وينظرون الى من اهو اكثر معرفة بالمتولد
والطرق المهيجة لطرب النفوس وهذا فيه وجوه
من المفاسد ثم انهم لم يقتصروا على ما ذكر بعضهم
الى الامر الخطير وهو ان يكون المغني شابا نظيف الصورة
حسن الصوت والكسوة والهيئة فينشد التغزل
ويتكسر في صوته فيفتتن بعض من معه من الرجال
والنساء فتقع الفتنة في الفريقين ويثور من المفاسد
مالا يحصى وقد يؤول ذلك في الغالب الى فساد
حال الزوج وحال الزوجات ويحصل الفراق والنكد
ويتشتت امرهم بعد جمعهم وهذه المفاسد مترتبة
على فعل المولد اذا عمل بالسماع فان خلا منه وعمل
طعاما فقط ونوى به المولد ودعى اليه الاخوان وسلم
من كل ما تقدم ذكره فهو بدعة تنفرد عن ذلك
لان ذلك زيادة تنفرد في الدين وليس من عمل
السلف الماضين واتباع السلف اولى ولم ينقل
من احد منهم انه نوى المولد ونحن تبع فليسعنا
ما يسعهم انتهى

وحاصل ما ذكر انه لم يذم المولد بل يذم ما يحتوى
عليه من المحرمات والمنكرات واول كلامه صريح في انه

marfat.com

ينبغي ان يخص هذا الشهر بزيادة فعل البر وكثرة الخيرات والصدقات و غيرذلك من عمل القربات وهو عمل المولد الذي استحسنه فانه ليس فيه شيئ سوى قراءة القران واطعام الطعام وذلك خير وبر وقربة واما قوله ان فرانه بدعة فاما ان يكون مناقضا لما تقدم او يحمل عليه انه بدعة حسنة كما تقدم تقريره في صدر الكتاب او يحمل على ان فعل ذلك خير والبدعة من المولد فقط لما اشار هو بدعة ينفرد منه فقط وبقوله ولم ينقل عن احد منهم احو انه نوى المولد فظاهر هذا الكلام انه كره اينوى به المولد فقط ولم يكره عمل الطعام ودعاء الاخوان اليه وهذا ان حقق النظر لا يجتمع مع اول كلامه لانه حث فيه على زيادة فعل البر وما ذكر معه على وجه الشكر لله تعالى اذا وجد في هذا الشهر الشريف شهر سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وهذا هو معنى نية المولد فكيف يذم هذا القدر مع الحث عليه اولا واما مجرد فعل البر وماذكر معه من غير نية اصلا فانه لا يكاد ان يتصور ولو تصور لم يكن عبادة ولا ثواب اذ لا عمل الا بالنية ولا النية الا الشكر لله تعالى على ولادة هذا النبي الكريم في هذا الشهر الشريف وهذا معنى نية المولد فهي نية مستحسنة بلا شك فتأمل

marfat.com

ثم قال ابن الحاج من يفعل المولد الا لمجرد التعظيم ولكن له فضة عند الناس متفرقة كان اعطاها فى بعض الافراح او المواسم يريد ان يستردها ويستحيي ان يطلبها بذاته فيعمل المولد حتى يكون ذلك سببا لأخذ ما اجتمع له عند الناس وهذا فيه وجوه من المفاسد منها انه يتصف بصفات النفاق وهو ان يظهر خلاف ما يبطن اذ ظاهر حاله انه عمل المولد وانه يبتغى به الدار الآخرة وباطنه انه يجمع فيه فضة ومنهم من يعمل المولد لاجل جمع الدراهم او طلب ثناء الناس عليه ومساعدتهم له وهذا ايضا فيه من المفاسد ما لا يخفى اهـ

وهذا ايضا من نمط ما تقدم ذكره وهو ان الذم فيه انما حصل من عدم النية الصالحة لا من اصل عمل المولد

وقد سئل شيخ الاسلام حافظ العصر ابو الفضل بن حجر عن عمل المولد فاجاب بما نصه

عمل المولد بدعة لم ينقل عن احد من السلف الصالح من القرون الثلاثة ولكن مع ذلك قد اشتملت على محاسن وضدها فمن تحرى فى عملها المحاسن وتجنب ضدها كان بدعة حسنة ومن لا فلا قال وقد ظهر لى تخريجها على اصل ثابت وهو ما ثبت

marfat.com

في الصحيحين من ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم
المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم
فقالوا هذا يوم اغرق الله فيه فرعون ونجى موسى
ونحن نصومه شكراً لله تعالى فيستفاد منه فعل الشكر
لله تعالى على ما من به في يوم معين من احداث نعمة
او دفع نقمة ويعاد ذلك في نظير ذلك اليوم
من كل سنة والشكر لله تعالى يحصل بانواع العبادات
كالسجود والصيام والصدقة والتلاوة واي نعمة
اعظم من النعمة ببروز هذا النبي نبي الرحمة في
ذلك اليوم وعلى هذا فينبغي ان يتحرى اليوم بعينه
حتى يطابق قصة موسى عليه الصلاة والسلام في يوم
عاشوراء ومن لم يلاحظ ذلك لا يبالي بعمل المولد في
اي يوم من الشهر بل توسع قوم فنقلوه الى يوم من
السنة وفيه ما فيه وهذا ما يتعلق باصل عمله
واما ما يعمل فيه فينبغي ان يقتصر فيه على ما يفهم
الشكر لله تعالى من نحو ما تقدم ذكره من التلاوة
والاطعام والصدقة وانشاد شيء من المدائح
النبوية والزهدية المحركة للقلوب الى فعل الخير
وعمل الآخرة واما ما يتبع من السماع واللهو وغير
ذلك فينبغي ان يقال ما كان من ذلك مباحا
بحيث لا ينقص السرور بذلك اليوم لا بأس بالحاقة

marfat.com

به وما كان حراما او مكروها فيمنع وكذا ما كان خلاف الاولى اهـ

قلت فظهر لي تخريجه على اصل آخر وهو ما اخرجه البيهقي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد النبوة مع انه قد ورد ان جده عبد المطلب عق عنه في سابع ولادته والعقيقة لا تعاد مرة ثانية فيحمل على ان الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم اظهار الشكر على ايجاد الله تعالى اياه رحمة للعالمين وتشريفا لامته كما كان يصلي على نفسه كذلك فيستحب لنا ايضا اظهار الشكر بمولده باجتماع واطعام الطعام ونحو ذلك من وجوه القربات واظهار المسرات

ثم رأيت امام القراء الحافظ شمس الدين الجوزي قال في كتابه المسمى عرف التعريف بالمولد الشريف ما نصه قد رؤي ابو لهب في النوم فقيل له ما حالك فقال في النار الا انه يخفف عني كل ليلة اثنين وامص من بين اصبعي هاتين ماء بقدر هذا واشار برأس اصبعه وان ذلك باعتاق الثويبة عندما بشرتني بولادة النبي صلى الله عليه وسلم وبارضاعها له فاذا كان هذا ابو لهب الكافر الذي نزل القرآن بذمه جوزي في النار بفرحة ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم فما حال المسلم الموحد من امته

marfat.com

محمد صلى الله عليه وسلم يستبشر بمولده ويبذل ماتصل اليه قدرته في محبته صلى الله عليه وسلم لعمري انما يكون جزاءه من الله الكريم ان يدخله لفضله جنات النعيم وقال الحافظ ناصر الدين بن شمس الدين الدمشقي في كتابه المسمى عودة الصادي في مولد الهادي وقد صح ان ابا لهب يخفف عنه عذاب النار في يوم الاثنين لاعتاقه ثويبة سروراً بميلاده صلى الله عليه وسلم ثم انشد شعراً

اذا كان هذا كافرا جاء ذمه
وتبت يداه في الجحيم مخلدا
اتى انه في يوم الاثنين دائما
يخفف عنه للسرور باحمدا
فما الظن بالعبد الذى كل عمره
باحمد مسرور ومات موحدا

وقال الكمال الاذفوى في الطالع السعيد حكى لنا صاحبنا العدل ناصر الدين بن محمود بن العماد ان ابا الطيب محمد بن ابراهيم السبتى المالكى في بلدة قوص احد العلماء العاملين كان في المكتب في اليوم الذى ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا فقيه هذا يوم سرور اصرف الصبيان فيصرفنا هذا منه دليل على

تقريره وعدم انكاره وكان هذا الرجل فقيها مالكيا متقناً في علوم متورعاً اخذ عنه ابن حيان وغيره مات سنة خمس وتسعين وست مائة .

فائدة قال ابن المخلع فان قيل ما الحكمة في كونه عليه الصلاة والسلام خص مولده الكريم بشهر ربيع الاول يوم الاثنين ولم يكن في شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن وفيه ليلة القدر ولا في الاشهر الحرم ولا في ليلة النصف من شعبان ولا في يوم الجمعة وليلتها

الجواب من اربعة اوجه الاولى ما ورد في الحديث ان الله تعالى خلق الشجرة في يوم الاثنين وذلك تنبيه عظيم وهو ان خلق الاقوات والارزاق والفواكه والخيرات التى يميز بها بنوادم ويحبون وتطيب بها نفوسهم الثاني ان في لفظة ربيع اشارة وتفاولا حسناً بالنسبة الى اشتقاقه وقد قال عبد الرحمن الصقلى لكل انسان من اسمه نصيب

الثالث ان فصل الربيع اعدل الفصول واحسنه وشريعته اعدل الشرائع

الرابع ان الحكيم سبحانه اراد ان يشرف به الزمان الذى ولد فيه فلو ولد في الاوقات المتقدم ذكرها

marfat.com

لكان قد يتوهم انه يتشرف بها افتهم جواب السؤال
والحمد لله اولا واخرا -

بقلم محمد جنيد السيلاني في لُنْبَدِيّ - سريلنكا

1 - 11 - 1976

Moulavi Al Haj
A. H. M. Junaid alim
Muslim School
Nochchiyagama
Ceylon

marfat.com

الكتب العربية المطبوعة في مكتبة اشيق كتاب أوى

١- علماء المسلمين و وهابيون : صفحه ١٦٣ . ١٩٧٣

٢- المنحة الوهبية في رد الوهابية : صفحه ١٦٠ . ١٩٧٣

٣- المنتخبات : صفحه ٢٤٠ . ١٩٧٣

٤- المتنبئ القادياني : صفحه ٩٠ . ١٩٧٣

٥- مفتاح الفلاح : صفحه ٩٨ . ١٩٧٣

٦- خلاصة التحقيق : صفحه ١١٢ . ١٩٧٤

٧- خلاصة الكلام (الجزء الثاني) : صفحه ١١٢ . ١٩٧٤

٨- اثبات النبوة مع هدية المهديين : صفحه ٤٥ و ١٠٦ . ١٩٧٤

٩- حجة الله على العالمين (الجلد الثاني) : صفحه ١١٢ . ١٩٧٤

١٠- المستند المعتمد : صفحه ١٦٠ ١٩٧٥

١١- التوسل بالنبي وجهلة الوهابيين : صفحه ٢٠٤ . ١٩٧٥

١٢- الصواعق الالهية مع فتنة الوهابية : صفحه ٦٤ و ١٣ . ١٩٧٥

١٣- البصائر لمنكري التوسل بأهل المقابر : صفحه ٢٦٤ . ١٩٧٥

١٤- نخبة اللآلي شرح قصيدة الأمالي : صفحه ١٩٢ . ١٩٧٥

١٥- القول الفصل شرح الفقه الاكبر : صفحه ٢٠٧ . ١٩٧٥

١٦- الدولة المكية بالمادة الغيبية ، صفحه ١٥٢ ١٩٧٥

١٧- الدرر السنية في الرد على الوهابية .
رسالة النصر في ذكر وقت صلوة العصر.
مجموعة على ثلاث رسالة : صفحه ١٠٢ ١٩٧٦

١٨- انصاف . عقد الجيد . مقياس القياس : صفحه ٧٥ ١٩٧٦

١٩- الخير الصادق في الرد على المنكري التوسل ،
والخوارق . ضياء الصدور صفحه ٣٠ ١٩٧٦

٢٠- ضلالات الوهابيين . بحث التلقين
اوراق البغدادية في الحوادث النجدية : صفحه ٦٩ ١٩٧٦

٢١- تطهير الفؤاد . شفاء السقام : صفحه ٢٣٢ ١٩٧٦

٢٢- سيف الجبار صفحه ٤٠ ١٩٧٦

marfat.com

٢٣- الفقه على المذاهب الاربعة (الجزء الاول)؛ صفحه ٣٣٥ ، ١٩٧٥

٢٤- الفقه على المذاهب الاربعة (الجزء الثانى)؛ صفحه ٣١٢ ، ١٩٧٧

٢٥- الانوار المحمدية (الجلد الاول) : صفحه ٤٠٠ ، ١٩٧٤

٢٦- تسهيل المنافع ، الطب النبوى : صفحه ٢٠٨ ، ١٩٧٦

٢٧- صرف عربي وعوامل : صفحه ٩٦ ١٩٧٥

٢٨- كتاب الصلوة : صفحه ٣٢ ١٩٧٥

٢٩- جزء عمّ من القرآن الكريم صفحه ٢١ ١٩٧٥

٣٠- المنقذ من الضلال. الجام العوام عن علم الكلام : صفحه ١١٢ ١٩٧٦

٣١- المسائل المنتخبة، التوسل بالموتى : صفحه ١٠٢ ١٩٧٦

٣٢- غاية التحقيق (سندى) : صفحه ٨٦ ١٩٧٦

٣٣- فتنة الوهابية : صفحه ١٦ ، ١٩٧٥

٣٤- البهجة السنيّة ، السعادة الأبدية : صفحه ١٥٢ ، ١٩٧٧

٣٥- تفسير سورة البقرة (لشيخ زاده) : صفحه ٦٠٠ ، ١٩٧٧

٣٦- مختصر (التُّحْفَةُ الإثنىٰ عَشَرِيَّةِ) : صفحه ٣٥٢ ١٩٧٦

٣٧ - الحدائق الوردية (الجزء الثانى) : صفحه ١٦ ، ١٩٧٦

٣٨ - مسلك مجدد ألف ثانى : صفحه ٤٨ ١٩٧٦

٣٩ - نور الايمان بزيارت آثار حبيب الرحمن : صفحه ٤٨ ١٩٧٧

٤٠ - الوسيلة العظمى : صفحه ١٣٢ ١٩٧٧

٤١ - الناهية عن طعن أمير المؤمنين مُعَاوِيَة : صفحه ٤٦ ١٩٧٧

٤٢ - طريق النجات (عربي واردو) : صفحه ٢٥٦

٤٣ - فتاوى علماء الهند على منع الخطبة ١٩٧٦ بغير العربية ، صفحه ١٦ ١٩٧٦

٤٤- جامعُ كراماتِ الأولياء (الجزءُ الأوّل) ، نَشْرُ المَحاسِنِ الغالِيَةِ فى فَضْلِ مَشايِخِ الصُّوفيةِ : صفحه ٤٢٤ ، ١٩٧٧

٤٥- الحَبْلُ المَتِينُ فى اِتْباعِ السَّلَفِ الصّالحين ، صفحه ٢٤ ، ١٩٧٧

٤٦- سبيل النجاة من بدعة أهل الزيغ والضلالة : صفحه ٣٢ ، ١٩٧٧

٤٧- اَلنِّعمَةُ الكُبرىٰ على العالَمْ فى مَوْلِدِ سيِّدِ وَلَدِ آدَمْ ، الرَّدُّ على مَنْ انكر قرائة مولد النبى : صفحه ٩٦ ، ١٩٧٧

٤٨- اِرْغامُ المريد فى شرح توسُّلِ المُرِيد : صفحه ١١٢ ، ١٩٧٧